



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا احب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظُونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفي
إِذا وَصَلَ فاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأْمَلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فِقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَلامِ على
أهلِ السَلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَرَفِ





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبنا

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

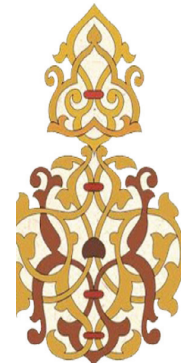
- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	واقع المرأة المسلمة بين المرجعية الدينية والعولمة مقارنة سوسولوجية	أ.م.د. كمال الدين سعدون	٨
٢	مذبحة فاسي ودور الملكة كاترين دي ميديتشي فيها عام ١٥٦٢	م.د. ماجد عجيمي سليم	٢٠
٣	التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية دراسة مقارنة مع النصوص الأدبية والأكاديمية	م.م. أسيل سعد فاضل م.م. عمر ساجد حسن	٣٢
٤	منهج المزي وموارده في كتاب تهذيب الكمال	م.م. وديان هيثم داود	٤٦
٥	قاعدة التسامح في أدلة السنن عند السيد السيستاني وتطبيقاتها الفقهية	أ.م. د. محمد فرحان عبيد	٥٦
٦	جماليات التشكيل الإيقاعي في مخمسة ابن زمرك الأندلسي	م.د. كوفان حسين صالح	٧٦
٧	فلسفة اللغة عند مارتن هيدجر	م.د. مها نادر عبد محسن	٨٤
٨	إستراتيجيات توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي التربوي إستراتيجيات توظيف المهام على منصات البحث العلمي التربوي	م.د. مطلق موسى سلمان	٩٤
٩	من وجهة نظر مدرسي الجامعات قرض المنفعة بين الحكم الشرعي ومتطلبات العصر دراسة مقارنة	م.د. نذير رزوقي مصطفى	١١٠
١٠	الاستقلال في الرواية العربية دراسة ما بعد كولونيالية	م.د. هبة الله علي عبد الحسين	١٢٦
١١	مفهوم اللغة عند اوغسطين	م.د. مرفت طاهر كوكز	١٣٦
١٢	المباحث العقدية عند الشيخ محسن الاصفهاني في تفسير دافع البلية من الآية (٢٣) إلى الآية (٦٥) من سورة البقرة	الباحثة: آلاء فاضل داخل أ.د. إقبال وافي نجم	١٤٦
١٣	تأثير عدد البدائل في فقرات مقاييس الشخصية على استبقاء العوامل الكامنة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي	الباحث: كزار علي حسين أ.د. ياسين حميد عيال	١٦٤
١٤	المقاطعات اللبنانية في ظل الحكم المصري ١٨٣٢-١٨٤٠ (مقال مراجعة)	م.م. لقاء سامي سعيد	١٨٤
١٥	السيدة زينب الأنموذج الأمثل للمرأة المقاومة دراسة وصفية لسيرتها عليها السلام	الباحث: جبار ناصر يوسف	١٩٢
١٦	A pragmatic Study of Hinting Strategies in selected American Political TV Interviews	Hala Saad Mahmood	٢٠٢
١٧	مشكلة المعنى في النقد الحديث «مقال مراجعة»	م.م. أنسام أركان حريز	٢٣٢
١٨	سيرة السفراء الأربعة في النهضة الحسينية	م.م. أيسر عبد علي ناموس	٢٣٦
١٩	صعوبات استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	م.م. محمد عبد العزيز محمد م.م. علي عجب عبد الله	٢٤٨
٢٠	إثر استراتيجيتي التسريع الابداعي في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية وتفكيرهم التأملي	الباحث: محمد ذياب محمد	٢٦٠
٢١	عمل المرأة في فقه الموازنات	الباحثة: غسق هشام علي	٢٧٤
٢٢	خير الدين التونسي والقضاء على الفقر في ضوء كتابه أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك	م.م. هديل داود نجم أ.د. محمود صالح سعيد	٢٨٨
٢٣	التفسير العرفاني في تفسير دافع البلية	ريام قاسم عبد الأمير هاشم أ.د. محمد علي هوني	٣٠٠
٢٤	عقيدة الشفاعة في المسيحية والاسلام (دراسة مقارنة)	م.م. جبار صدام مهودر	٣١٨
٢٥	التضعيف ودلالته في المعاجم العربية	أ.م.د. رشأ طه محمود	٣٣٠
٢٦	السياسة الجنائية في مواجهة تهريب الاموال في القانون العراقي	اسماعيل آقابابائي بني الباحث: محمد كامل احمد	٣٥٢
٢٧	A Stylistic Analysis of Hyponymy in Selected English Drama	Khuloud Waleed Majeed Mahmood	٣٧٤
٢٨	استعمال الهندسة الذاتية الرقمية لتعديل سلوك المتعلمين «مقال»	م.م. نور احسان علي حيدر	٣٨٤
٢٩	أثر استراتيجيتي انكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م.م. باسم ناصر شليش م.د. دعاء عبد الخالق عبد الامير	٣٨٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

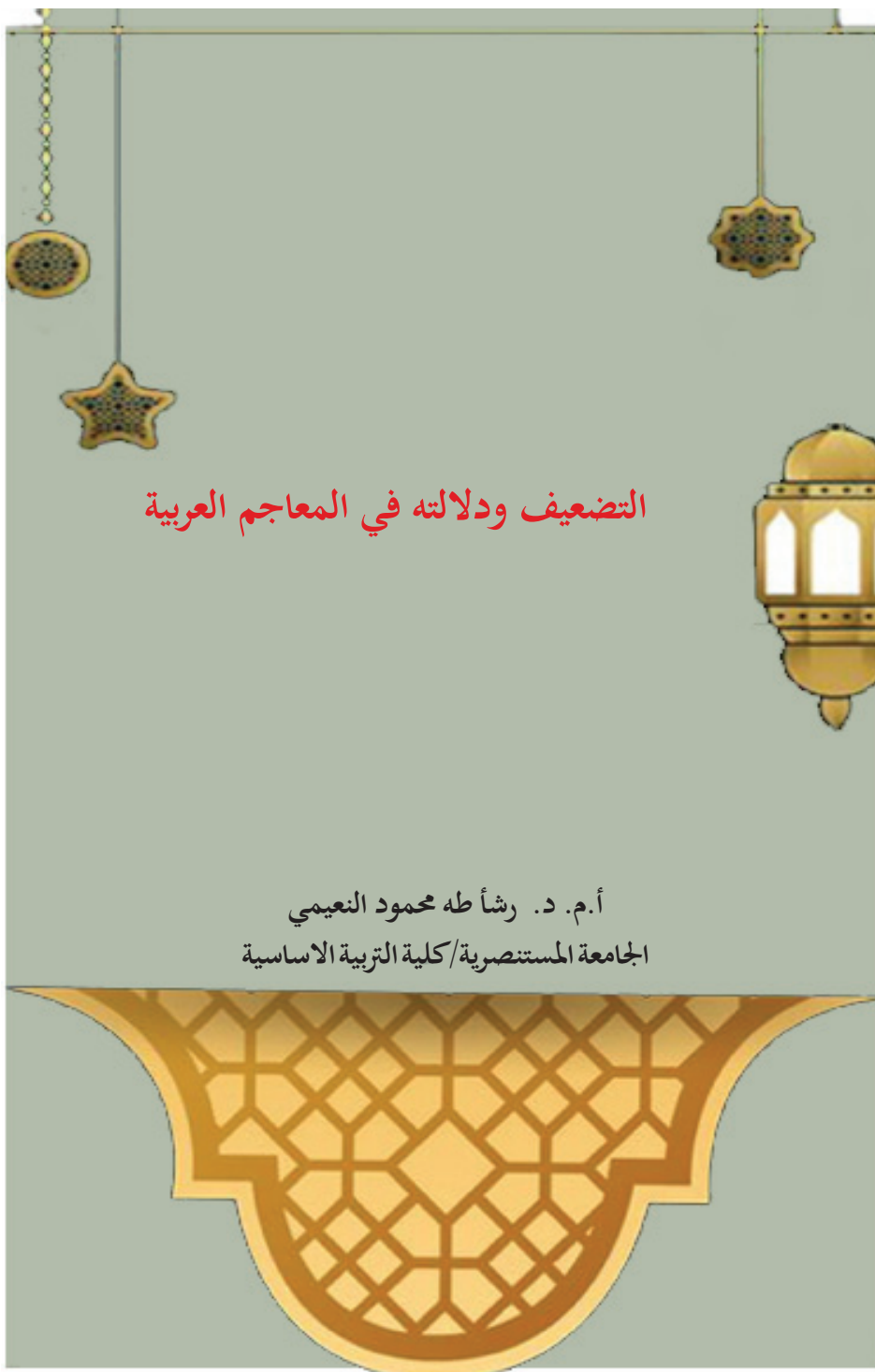
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٣٣٠



التضعيف ودلالته في المعاجم العربية

أ.م. د. رشأ طه محمود النعيمي
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

ان التضعيّف او الادغام او التشديد من الظواهر الصرفية والصوتية التي تعد مهمة في اللغة العربية، وشغلت حيّزًا من اهتمام علماء اللغة وذهب الخليل إلى « أن العرب تشقّ في كثير من كلامها أبنية المضعف في بناء الثلاثي المثقل بحرف التضعيّف (١). اما وظيفة دراسة اللغة ذاتها، هو بالكشف عن خواصها ومميزاتها، وتسجيل هذه الخواص والمميزات كما هي في صورة قواعد ونظم عامة تخص لغتنا العربية (٢) يقول الدكتور مهدي المخزومي: كانت العناية بالقرآن الكريم وقراءته وإقرانه دافعًا لطائفة القراء الذين أدركوا ضرورة الانتفاع بهذه الدراسة في ضبط القراءة وضبط أصولها، فأخذوا هذه البحوث الخاصة بالأصوات وما بني عليها من بحوث التضعيّف والإدغام (٣)

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، اللغة العربية، التضعيّف، الإدغام، التشديد،

Abstract:

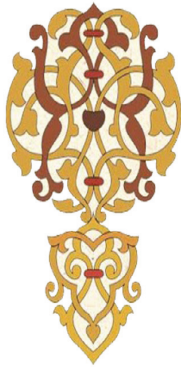
Doubling, assimilation, and emphasis are important morphological and phonological phenomena in the Arabic language, and they have occupied a significant place in the attention of linguists. Al-Khalil stated that «the Arabs often derive the structures of the doubled consonant from the trilateral root with the doubling letter». The function of studying the language itself is to uncover its properties and characteristics, and to record these properties and characteristics as general rules and systems specific to our Arabic language. Dr. Mahdi Al-Makhzoumi says: «The care given to the Holy Quran, its recitation, and its teaching motivated a group of reciters who realized the necessity of utilizing this study to refine their recitation and establish its principles. They thus adopted these studies related to phonetics and the research on doubling and assimilation that was built upon them.

Keywords: The Holy Quran, Arabic language, gemination, assimilation, emphasis

المقدمة:

التضعيّف لغة: وهو خلاف القوة (ضعفه تضعيّفًا وهو اذا زاد على اصله فجعله مثلين او أكثر) (٤) وأضعف الشيء وضَعَفَهُ وضَاعَفَهُ: زَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ وَجَعَلَهُ مِثْلَيْهِ أَوْ أَكْثَرَ، وَهُوَ التَّضْعِيفُ وَالِإِضْعَافُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: ضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَضَعَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (٥) وهو أن يُزَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ، فَيُجْعَلُ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ. (٦)

اما اصطلاحا : هو ان يزداد على الحرف حرف من جنسه فيدغم الاصل بالزائد او بتكرار الحرف او الصوت من جنس الاول سواء اكانت لزيادة في اصول الكلمة بالادغام مثل مدّ = مدد او من غير ادغام مثل : زلزل (٧) , بدأ الخليل بذكر المضعف الثلاثي وهو يشعرنا بهذا البدء أن المضاعف الثلاثي قائم على الثنائي الذي يصار منه إلى الثلاثي. وهو من أجل ذلك يدعوه ب « الثنائي ». ومعنى هذا أن طريقة تضعيّف عين الكلمة هي الطريقة الاولى في نقل الثنائي إلى الثلاثي، حتى إذا تم الثنائي على هذا النحو انتقل إلى الثلاثي فيستوفيه ثم يعرض لما زاد على الثلاثي في هذا البناء المرتب على الثنائي ثم نقل إلى المضعف، ثم إلى غير المضعف. (٨) ومن هنا ندرك أن الخليل كان على علم واضح بأبنية العربية وتطورها التاريخي. والعرب تشقّ في كثير من كلامها أبنية المضاعف من بناء الثلاثي المثقل بحرفي التضعيّف ومن الثلاثي المعتلّ، ألا ترى أنّهم يقولون (صلّ اللجأ يصل صليلا، فلو حكيت ذلك قلت: صلّ تمدّ اللام وتثقلها، وقد حَفَفْتَهَا في الصلصلة وهما جميعا صوت اللجأ ، فالثقل مدّ والتضاعف ترجيع يحفّ فلا [يتمكّن لأنه على حرفين]



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فلا يتقدّر للتصريف حتى يُصاغَفَ أو يُثَقَّلَ [فيحيء كثير منه مُثَقَّفًا] على ما وصفت لك، ويحيء منه كثير مختلفاً نحو قولك: [صَرَ الجندب صريراً] وصرصر الأخطب صرصرَةً، فكأنهم توهّموا في صوت الجندب مداً و [توهّموا] في صوت الأخطب ترجيعاً. ونحو ذلك كثيرٌ مختلفٌ (٩)

وقد فطن إلى ذلك اللغويين العرب، قال الزجاج: «وأهل الحجاز يظهرن التضعيف. وهذه الآية: {إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً} فيها اللغتان جميعاً، فقوله تعالى: {إِنْ تَمَسَّسْتُمْ} ، على لغة أهل الحجاز، وقوله: {لَا يَضُرُّكُمْ} ، على لغة غيرهم من العرب و نزل الله القرآن بلغة الحجازيين إلا قليلاً فإنه نزل بلغة التميميين، فمن القليل إدغام: {وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الحشر: ٤] ، فإن الإدغام في الجزوم والاسم المضاعف لغة تميم، ولهذا قل، والفك لغة أهل الحجاز، ولهذا كثر، نحو: {وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ} [البقرة: ٢١٧] ، و {فَلْيُمْلَأْ وَيُئْتِ بِالْعُدْلِ} [البقرة: ٢٨٢] و {فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ} [آل عمران: ٣١] و {مَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} [الأنفال: ١٣] و {أَخْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي} [طه: ٢٧] وغير ذلك كثير». (١٠)

وقد قمت بدراسة التضعيف في المعاجم العربية، وما ورد منها بعنوانات هي (كراهية التضعيف ، واطهار التضعيف وفيه للضرورة او جائز في الشعر او نادرا وفيه ايضا تحويل التضعيف ، واستنقاله ، وابداله ، ونوادير في اظهاره) اما ما ذكر من الوظائف التي تأتي زيادة تطراً على الكلمة وتكون لها وظائف عدّة للتضعيف هي (الالحاق ، التوليد، الاستغناء ، التعدية ، التحويل ، التكثير والمبالغة ، السلب ، الصيرورة ، المطاوعة ، الاتخاذ ٠٠٠ الخ) (١١)

الجانب الصوتي

١ - (ذَلَّ) الدَّالُّ وَاللَّامُ فِي التَّضْعِيفِ وَالْمُطَابَقَةِ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْخُضُوعِ، وَالِاسْتِكَانَةِ، وَاللَّيْنِ. فَالذَّلُّ: صِدُّ الْعِزِّ. وَهَذِهِ مُقَابِلَةٌ فِي التَّضَادِّ صَحِيحَةٌ، تَدُلُّ عَلَى الْحِكْمَةِ الَّتِي خُصِّتْ بِهَا الْعَرَبُ دُونَ سَائِرِ الْأُمَمِ؛ لِأَنَّ الْعِزَّ مِنَ الْعِزَازِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ. وَالذَّلُّ خِلَافُ الصُّعُوبَةِ. وَخَوَّجِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: «بَعْضُ الذَّلِّ - بَكْسِرِ الذَّلَالِ - أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَالْمَالِ». يُقَالُ مِنْ هَذَا: ذَاتَةٌ ذُلُولٌ، بَيْنَ الذَّلِّ وَوَمِنَ الْأَوَّلِ: رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالْمَذَلَّةِ وَالذَّلَّةِ. وَيُقَالُ لِمَا وَطِئَ مِنَ الطَّرِيقِ ذَلٌّ. وَذُلُّ الْقُطْفِ تَذَلِيلًا، إِذَا لَانَ وَتَذَلَّى. وَيُقَالُ: أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَاهَا، أَيِ اسْتِقَامَتِهَا، أَيِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي تَطَوُّعُ فِيهِ وَتَتَقَادُ. (١٢)

٢ - (ذَمَّ) الذَّلُّ وَالْبَيْمُ فِي الْمُضَاعَفِ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ كَلُّهُ عَلَى خِلَافِ الْحَمْدِ. يُقَالُ ذَمَّمْتُ فَلَانًا أَذَمُّهُ، فَهُوَ ذَمِيمٌ وَمَذْمُومٌ، إِذَا كَانَ غَيْرَ حَمِيدٍ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الذَّمُّ، وَهِيَ الْبَيْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّه أَتَى عَلَى بَيْرٍ ذَمَّةٌ». وَجَمَعَ الذَّمَّةُ ذِمَامًا. (١٣)

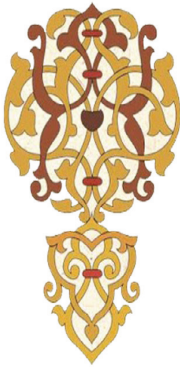
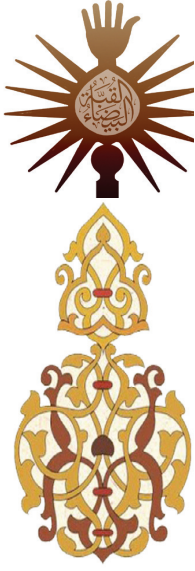
كراهية التضعيف

١ - والجريئة والجريئة: الكثير. يُقَالُ: عَلَيْهِ عِيَالٌ جَرِيَّةٌ، مِثْلُ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسْرُهُ السَّرِيفِ، وَإِنَّمَا قَالُوا جَرِيئةً كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ. (١٤)

٢- واتمَّ بالشَّيْءِ {واثتمى به، على البدل} كراهية التضعيف، أنشد يعقوب:

{نُرُورُ امْرَأَةٍ أَمَا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي ... {وَأَمَّا يَفْعَلُ الصَّالِحِينَ} فَيَأْتِي (١٥)

٣ - القَرْدُودُ نَحْوُ الْفَفِّ. ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَرْدُودَةُ مَا أَشْرَفَ مِنْهَا وَعَلَطَ وَقَلَّمَا تَكُونُ الْقَرَادِيدُ إِلَّا فِي بَسْطَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيمَا اتَّسَعَ مِنْهَا، فَتَرَى لَهَا مَنَتًا مُشْرِفًا عَلَيْهَا غَلِيظًا لَا يُنْبِثُ إِلَّا قَلِيلًا؛ قَالَ: وَيَكُونُ ظَهْرُهَا سَعْتُهُ دَعْوَةٌ «١» وَبَعْدُهَا فِي الْأَرْضِ عُقْبَتَيْنِ وَأَكْثَرُ وَأَقْل، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا حَدَبٌ ظَهْرُهَا وَأَسْنَادُهَا. وَقَالَ شَمْرٌ: الْقَرْدُودَةُ طَرِيقَةٌ مُنْقَادَةٌ كَقَرْدُودَةِ الظَّهْرِ. وَالْقَرْدُودُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: وَعَلَطَ، قَالَ سَبِيؤُهُ ذَلِكَ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِجَعْفَرٍ وَلَيْسَ كَمَعَدٍ لِأَنَّ ذَلِكَ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَلٍ مِنْ أَوَّلِ وَهَلَةٍ، وَلَوْ كَانَ قَرْدُودٌ كَمَعَدٍ لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ الْمَثَلَانِ لِأَنَّ مَا أَصْلَهُ الْإِدْغَامُ لَا يُخْرَجُ عَلَى الْأَصْلِ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ شَعْرٍ، قَالَ: وَجَمَعَ الْقَرْدُودُ قَرَادِدُ ظَهْرَتْ فِي الْجَمْعِ كَظْهُورِهَا فِي الْوَاحِدِ. قَالَ: وَقَدْ قَالُوا: قَرَادِيدُ فَأَدْخَلُوا الْبَاءَ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ. وَالْقَرْدُودُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَطَ مِثْلُ الْقَرْدُودِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: فَعَلَى هَذَا لَا مَعْنَى لِقَوْلِ سَبِيؤِهِ إِنْ الْقَرَادِيدُ جَمْعُ قَرْدُودِ.



قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقَرْدَدُ الْمَكَانُ الْعَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِفَعْلٍ وَالْمُلْحَقُ لَا يُدْغَمُ، وَالْجَمْعُ قَرَادِدٌ. قَالَ: وَقَدْ قَالُوا قَرَادِيدَ كِرَاهِيَةِ الدَّالِّينِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

لَجُورًا إِلَى قَرْدَدٍ؛ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ تَحَصَّنُوا بِهِ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ أَيْضًا: قَرْدَدٌ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَسْرٍ الْجَارُودِ. قَطَعْتُ قَرْدَدًا. (١٦) يَكُونُ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ كَمَا حَكَى سَبِيوِيَه قَرَادِيدَ فِي جَمْعِ قَرْدَدٍ، لِأَنَّ هَذَا لَا يُدْغَمُ لِمَكَانِ الْإِلْحَاقِ (١٧)

٤- دسس: النَّسُّ: إِدْخَالُ الشَّيْءِ مِنْ تَحْتِهِ، دَسَّهُ يَدْسُهُ دَسًا فَانْدَسَّ وَدَسَّسَهُ وَدَسَّاهُ: الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

اسْتَجِيدُوا الْحَالَ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ أَي دَحَّالٌ لِأَنَّهُ يَنْزِعُ فِي حَفَاءٍ وَلُطْفٍ. (١٨) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَقَدْ خَابَ مَنْ {دَسَّاهَا، أَيْ} دَسَّسَهَا أُبْدِلْتُ بَعْضَ سَبِيحَاتِهَا بِأَيٍّ، كَتَنَيْتُ فِي تَطَنُّتٍ، مِنْ الظَّنِّ، لِأَنَّ الْبَحِيلَ يُخْفِي مَنْزِلَهُ وَمَالَهُ، وَالسَّخِيَّ يُبْرِزُ مَنْزِلَهُ فَيُنْزِلُ عَلَى الشَّرْفِ مِنَ الْأَرْضِ، لِئَلَّا يَسْتَرَّ عَلَى الصِّفَانِ وَمَنْ أَرَادَهُ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَالرَّجَّاحُ. (١٩)

٥- قال الشاعر: وَالنَّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِي فَعَلَى مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ فَحَفَّفَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ وَهُوَ دَافِفٌ، فَقَلَبَ الْفَاءَ الْأَخِيرَةَ يَاءً كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ، وَكَسَرَهُ عَلَى كَسْرَةِ دَافِفٍ، وَحَذَفَ إِحْدَى الْفَاءَيْنِ (٢٠)

٦- -- الْمَكْوُكُ: مَكِيلٌ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَالْجَمْعُ مَكَايِكُ وَمَكَايِي عَلَى الْبَدَلِ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ (٢١)

٧- وَقِيلَ: الْإِمَامُ جَمْعُ آمٍ كَصَاحِبٍ وَصَحَابٍ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ إِمَامٍ لَيْسَ عَلَى حَدِّ عَدَلٍ وَرِضًا لِأَنَّهُمْ قَدَّ قَالُوا إِمَامَانِ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ مَكْسَرٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ قَالَ: وَقَدْ اسْتَعْمَلَ سَبِيوِيَه هَذَا الْقِيَاسَ كَثِيرًا، قَالَ: وَالْأُمَّةُ الْإِمَامُ. اللَّيْثُ: الْإِمَامَةُ الْإِنْتِمَاءُ بِالْإِمَامِ؛ يُقَالُ: فَلَانَ أَحَقُّ بِإِمَامَةِ هَذَا الْمَسْجِدِ مِنْ فَلَانَ أَيْ بِالْإِمَامَةِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْإِمَامَةُ الْهَيْئَةُ فِي الْإِمَامَةِ وَالْحَالَةُ؛ يُقَالُ: فَلَانٌ حَسَنَ الْإِمَامَةِ أَيْ حَسَنَ الْهَيْئَةِ إِذَا أَمَّ النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ، وَقَدْ انْتَمَّ بِالْشَّيْءِ وَأَتَمَّى بِهِ، عَلَى الْبَدَلِ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ؛ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

تُرْوَرُ امْرَأً، أَمَا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي، ... وَأَمَا بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي (٢٢)

٨- -- كَنَنْ: الْكِنُّ وَالْكَنَّةُ وَالْكَنَانُ: وَقَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَسِتْرُهُ. وَالْكَنُّ: الْبَيْكُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ، قَالَ سَبِيوِيَه: وَمَلَّمْ يُكْسِرُوهُ عَلَى فَعْلِ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا (٢٣)

٩- يُقَالُ عَلَيْهِ عَيْالٌ جَرِيَّةٌ، مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيَه، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَانِيُّ، وَإِنَّمَا قَالُوا: جَرِيَّةٌ، كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ (٢٤)

١٠- (وَالْحُرُوبُ) بِالضَّمِّ عَلَى الْأَفْصَحِ (وَقَدْ تَفْتَحُ هَذِهِ) الْأَخِيرَةُ، وَهِيَ لَعِيَّةٌ، وَاحِدَتُهُ: حُرُوبَةٌ أُبْدِلُوا التَّوْنَ مِنْ إِحْدَى الرَّاءَيْنِ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ، كَقَوْلِهِمْ: إِجْمَانَةٌ فِي إِجْمَانَةٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ (شَجَرٌ) بَرِّيٌّ وَشَامِيٌّ (٢٥)

١١- وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(يَبِضُّ الْوَجْهَ كَرِيْمَةً أَحْسَابُهُمْ ... فِي كُلِّ نَائِيَةٍ {عِرَازُ الْإِنْفِ})

وَلَا يُقَالُ {عِرَازٌ، كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ، وَامْتِنَاعٌ هَذَا مُطْرَدٌ فِي هَذَا النَّحْوِ الْمُضَاعَفِ. (٢٦)

١٢- وَالْحَرَكَةُ: الْحَرْفُوفُ، حَرَائِكُ، وَحَرَائِكُ وَهِيَ رُؤُوسُ الْوَرَكَيْنِ، وَيُقَالُ: أَطْرَافُ الْوَرَكَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ إِذَا قَعَدَتْ كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْعَارِبِ، وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ، وَقَدْ يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ كَمَا حَكَى سَبِيوِيَه قَرَادِيدَ فِي جَمِيعِ قَرْدَدٍ لِأَنَّ هَذَا لَا يُدْغَمُ لِمَكَانِ الْإِلْحَاقِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحَرِيكُ كَأَمِيرٍ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ: الْعَيْنِ، وَقَدْ حَرَكْتُ، كَفَرِحْتُ: إِذَا عَنَّ عَنِ التَّسَاءِ، (٢٧)

١٣- وَالْكَنُّ: (الْبَيْتُ يَرُدُّ الْبَرْدَ وَالْحَرَّ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ: (فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى لَكِنَّ صَحْحَكُ)، (ج) {أَكْنَانٌ} وَأَكْنَةٌ. قَالَ: سَبِيوِيَه: وَمَلَّمْ يُكْسِرُوهُ عَلَى فَعْلِ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ. (٢٨)

١٤- تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبَتْ قَبْلَ جُورٍ أَنْ يَكُونَ تَفَعَّلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ، كَأَنَّهُ ذَلَّهَا فَتَدَلَّتْ، وَكَوْنَهُ أَرَادَ



تَدَلَّتْ فِكْرَهُ التَّضْعِيفَ فَحَوَّلَ إِحْدَى اللَّامَيْنِ يَاءً. (٢٩)

١٥ - وَرَجُلٌ صُحَّحَ وَصُحَّصُوحٌ: يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيُحْصِيهَا وَيُعَلِّمُهَا؛ وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْمُتَدَلِّي: فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ يَذْنُو زَمَانَهُ، ... وَيَلْحَاكُ فِي لَيْلَى الْعَرِيفُ الْمُصْحَّصُحُ
 قيل: أراد الناصح، كأنه المصحح فِكْرَهُ التَّضْعِيفَ. (٣٠)

١٦ - وَشَجَّةٌ أَمَةٌ وَمَأْمُومَةٌ بَلَّغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الرَّأْسِ؛ قَالَ:
 قَلْبِي مِنَ الرَّفْرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَى، ... وَخَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمٌ
 وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ تَعَلَّبٌ:

فَلَوْلَا سِلَاحِي، عِنْدَ ذَلِكَ، وَغَلَمْتِي ... لَرُحْتُ، وَفِي رَأْسِي مَايِمٌ تُسْبِرُ
 فَسَرَهُ فَقَالَ: جَمَعَ أَمَةٌ عَلَى مَايِمٍ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ الْحَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
 وَعِنْدِي زِيَادَةٌ وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ مَايِمٌ، ثُمَّ كَرِهَ التَّضْعِيفَ فَأَبْدَلَ الْمِيمَ الْأَخِيرَةَ يَاءً، فَقَالَ مَايِمٌ، ثُمَّ قَلَبَ اللَّامَ وَهِيَ الْيَاءُ الْمُبْدَلَةُ
 إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَقَالَ مَايِمٌ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ فِي الشَّجَّةِ مَأْمُومَةٌ، قَالَ: وَكَذَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ بَعْضُ الْعَرَبِ
 يَقُولُ فِي الْأَمَةِ مَأْمُومَةٌ: (٣١)

١٧ - { تَمَّتِي (فِي الْحَيْلِ): اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ } أَوْ مَبْدَهُ { وَأَصْلُهُ } تَمَّتَتْ }، فَكِرَهُوا التَّضْعِيفَ، فَأَبْدَلَتْ إِحْدَى التَّائِينَ يَاءً،
 كَمَا قَالُوا: تَطَّتِي، وَأَصْلُهُ تَطَّتَنَ. (٣٢)

١٨ - قَالَ سَبِيؤِيَّةُ: وَهُوَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ تَخْفِيرِ مَعْدِيٍّ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَثَلِ، يَغْنِي أَنَّهُمْ يُحْفِرُونَ هَذَا الْاسْمَ إِذَا أَرَادُوا
 بِهِ الْمَثَلِ. قَالَ سَبِيؤِيَّةُ: فَإِنْ حَفَرْتَ - مَعْدِيٍّ، تَقَلَّتْ الدَّالُّ، فَقُلْتَ: ! - مُعْيِدِيٍّ. (٣٣)

قَالَ ابْنُ التَّيَّانِ: يَغْنِي إِذَا كَانَ اسْمُ رَجُلٍ وَلَمْ تُرَدْ بِهِ الْمَثَلُ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ أَسْيِدِيٍّ فِي شَيْءٍ، لِأَنَّهُ إِذَا حُذِفَ مِنْ أَسْيِدِيٍّ،
 كَرَاهَةً تَوَالِي الْيَاءَاتِ، وَالْكَسْرَاتِ، فَخُذِفَتْ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ، وَإِنَّمَا خُذِفَتْ مِنْ مَعْدِيٍّ دَالٌ سَاكِنَةٌ لَا يَاءٌ وَلَا كَسْرَةٌ، فَعُلِمَ
 أَنَّ لَا عِلَّةَ لِحُذْفِهِ إِلَّا الْحَقَّةُ، وَأَنَّهُ مَثَلٌ، كَذَا تُكَلِّمُ بِهِ، فَوَجِبَ حِكَايَتُهُ. وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتُوِيَّةُ: الْأَصْلُ فِي الْمُعْيِدِيٍّ تَشْدِيدُ
 الدَّالِّ، لِأَنَّهُ فِي تَقْدِيرِ الْمُعْيِدِيٍّ فِكْرُهُ إِظْهَارُ التَّضْعِيفِ، فَأَدْعَمَ الدَّالُّ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَشْدِيدُ الدَّالِّ، وَتَشْدِيدُ
 الْيَاءِ بَعْدَهَا، فَحَقَّقَتْ الدَّالُّ، فَقِيلَ: الْمُعْيِدِيٍّ، وَنَقِيَتْ الْيَاءُ مُشَدَّدَةً. وَهَذَا كَمَا قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ:
 صَلَّتْ خُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ
 سَنُ الْمُعْيِدِيٍّ فِي رَعْيٍ وَتَغْرِيْبَا. (٣٤)

أظهار التضعيف
 ١ - قال الخليل في معجمه، قال الشاعر:

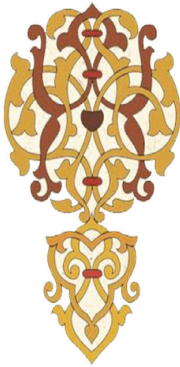
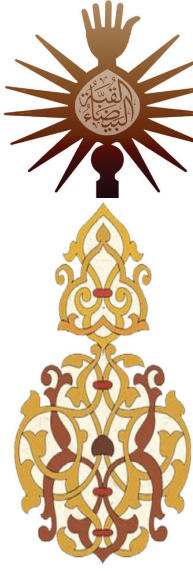
كَأَنَّ صَوْتَ جَزْعِهِنَّ الْمُنْجَدِرُ ... صَوْتُ شَقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قِرْرُ
 يَصِفُ إِبْلًا وَشَرِبَهَا. فَأَظْهَرَ حَرْفِي التَّضْعِيفِ، فَإِذَا صَرَفُوا ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ، قَالُوا: قَرَّرَ فَيُظْهِرُونَ حُرُوفَ الْمُضَاعَفِ لظُهُورِ
 الرَّاءِ فِي قَرَّرَ، وَلَوْ حَكَى صَوْتَهُ وَقَالَ: قَرَّ، وَمَدَّ الرَّاءَ لَكَانَ تَصْرِيْفُهُ: قَرَّ يَقَرُّ قَرِيْرًا، كَمَا يُقَالُ: صَرَّ يَصِرُّ صَرِيْرًا، وَإِذَا
 خَفَفَ وَاطْهَرَ الْحَرْفَيْنِ جَمِيْعًا، تَحَوَّلَ الصَّوْتُ مِنَ الْمَدِّ إِلَى التَّرْجِيْعِ فَضَوْعُفَ لِأَنَّ التَّرْجِيْعَ يَضَاعَفُ كُلَّهُ فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ إِذَا
 رَجَعَ الصَّائِتُ، قَالُوا: صَرَّصَرَ وَصَلَّصَلَ، عَلَى تَوْهَمِ الْمَدِّ فِي حَالِ، وَالتَّرْجِيْعِ فِي حَالِ. وَالْقَرَقَارَةُ سَمِيَتْ لِقَرَقَرْتِهَا، وَالْقَرَقُرُوقُ:
 مِنْ أَطْوَلِ السَّفِينِ، وَجَمْعُهُ قَرَقَائِرٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

قَرَقَائِرَ النَّبِيْطِ عَلَى التَّلَالِ. (٣٥)

٢ - قال: تَشَكُّو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلٍ فَقَدْ أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ، وَإِنَّمَا هُوَ أَظْلٌ، [وقال ذو الرُّمَّة:

دَامِي الْأُظْلُ بَعِيدَ السَّأْوِ مَهْيُومٌ. (٣٦)

٣ - وَرَجُلٌ أَنْتَهَ: [كثير الكلام والبث والشكوى]، وهو البليغُ القَوْلُ، والجميعُ الأُنْ، ولا يشتق منه فِعْلٌ. ومن الأَيْنِ
 يُقَالُ: أَنْ يَبِيْنُ أَيْنًا، وَأَنَا وَأَنْتَ، وَإِذَا أَمَرْتَ قَلْتَ: ابْنُ لَأَنَّ الْهَمْزَيْنِ إِذَا التَقْتَا فَسَكَنْتِ الْأَخِيرَةُ اجْتَمَعُوا عَلَى تَلْبِيْنِهَا. وَيُقَالُ



للمرأة: إني، كما يُقال للرجل: أفرز، وللمرأة قري. وإنما يُقاس حرف التضعيف على الحركة والسكون بالأمثلة من الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفي التضعيف على ميزان ماكان في مثاله، نحو قولك للرجل في الأمر: اقلع مجزومة اللام، فتقول في باب التضعيف: اغضض وافرز وامتدّد، فإذا تحركت لام الفعل فمثال ذلك من التضعيف مدغم الحرفين، يقال للمرأة: افعلي فتحرّكت اللام قلت: غضيّ وقري وإني وجدي فهذا قياس المجزوم كله في باب التضعيف، لذلك قلت: ايتنن (٣٧)

٤ - والمشش: داء يصيب الخيل. قال أبو بكر: وليس في كلام العرب المضاعف كلمة يستين فيها التضعيف في فعل يفعل إلا: مشش الفرس مششاً ولىححت عينه، إذا كثر عليها الرمص، حتى تلتصق أجفانه وصمم ويلت سنه بيلاً، إذا قصرت (٣٨) قال الأعشى:

(أبين الفصوص قصير القرا... صحيح النور قليل المشش)

وقد {مششت هبي، بالكسر، {مششاً، بإظهار التضعيف، وهو نادر، قال الجوهري: وهو أخذ ما جاء على الأصل ولا نظير لها سوى لِححت (٣٩)

٥ - قال: وعز الماء يعز، وعزت القرحة تعز، إذا سأل ما فيها وكذلك مدع ومدع، وصهي، وهمي، وفرز، إذا سأل ويُقال عززت الناقة، إذا صاق إبلها وها لب كثير. قلت: أظهر التضعيف في عززت، وليس ذلك بقياس. قلت: أظهر التضعيف في عززت، (٤٠)

٦ - قال الليث: العرب تُخرج من آخر حروف من كلمة حرفاً مثلها، كما قالوا: رماذ رمدد، ورجل زعش زعشيش، وفلان دخيل على فلان ودخله، والباء في زعشيش مدة، فإن جعلت مكانها ألفاً أو واواً، جاز، وأنشد: كأن صوت جزعهم المنحدر وصوت شقراق إذ قال قيرز فهو يصف إبلا وشربها. فأظهر حرفي التضعيف، فإذا صرفوا ذلك (٤١)

٧ - حتى السديس لما قد (أسن) أي: بتت وصار سناً؛ هذا كله قول القتيبي، وقد أخطأ فيما روى وفسر من وجهين: أحدهما: أنه روى في الحديث: (لم تسنن) يفتح الثون الأولى ولم تسن فأظهر التضعيف لسكون الثون الأخيرة، كما يقال: لم تحل، وإنما أراد ابن عمر أنه يتقى أن يضحى بضحيته لم تثن، أي: لم تصر ثنية، وإذا أثنت فقد أسنت؛ وعلى هذا قول الفقهاء، وأدى الأستان: الإنشاء، وهو أن تثبت ثنيتها، وأقصاها في الإبل البزول، وفي البقر والغنم الصلوع. (٤٢)

٨ - الأذب فأظهر التضعيف، وهو الكثير الوبر (٤٣) وإظهار التضعيف جاء في الحديث «صاحبة الجمال الأذب».

٩ - وجباناً وخباناً: اسمان موضوعان من الحب. والمحببة والمحبوبة جميعاً: من أسماء مدينة النبي، صلى الله عليه وسلم، حكاهما كراع، حب النبي، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه إياها. ومحبت: اسم علم، جاء على الأصل، لمكان العلمية، كما جاء مكورة ومزبد؛ وإنما حملهم على أن يزنوا محبباً بمفعل، دون فعلل، لأنهم وجدوا ما تركب من ح ب ب، ولم يجدوا م ح ب، ولولا هذا، لكان حملهم محبباً على فعلل أولى، لأن ظهور التضعيف في فعلل، هو القياس والعرف، كقردد ومهدد. وقوله أنشده تغلب:

يشخ به المومة مستحكيم القوى، ... له، من أخلاء الصفاء، حبيب. (٤٤)

١٠ - وأنايب الرثة: مخارج النفس منها، على التشبيه بذلك؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

أصهب هدار لكل أركب، ... بغيلة تنسل بين الأثيب

يجوز أن يعنى بالأثيب أنايب الرثة، كأنه حذف زوائد أنبوب، فقال نب؛ ثم كسره على أنب، ثم أظهر التضعيف، وكل ذلك للضرورة. ولو قال: بين الأثيب، فصمهمزة، لكان جائزاً ولو جهناه على أنه أراد الأثيوب، فحذف، ولساع له أن يقول: بين الأثيب، وإن كان بين يقتضي أكثر من واحد، لأنه أراد الجنس، فكانه قال: بين الأنايب. (٤٥)

١١ - لح: اللح في العين: صلاق يصببها والنصاق؛ وقيل: هو النزافها من وجع أو رمص؛ وقيل: هو لزوق أجفانها لكثرة الدموع؛ وقد لحت عينه تلحح لحاً، بإظهار التضعيف، وهو أحد الأحرف التي أخرجت على الأصل من هذا الضرب منبهة على أصلها ودليلاً على أولية حالها والإدغام لغة؛ الأزهرى عن ابن السكيت قال: كل ما كان على فعلت



سَاكِنَةُ النَّاءِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ، فَهُوَ مُدْعَمٌ، نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهَهَا إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ تَوَادِرٌ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَهِيَ: لَحِخَتْ عَيْنُهُ إِذَا تَصَفَّقَتْ، وَمَشِشَتْ الدَّائِبَةُ وَصَكَّكَتْ، وَصَبَّيْبُ الْبَلَدِ إِذَا كَثُرَ صَبَابُهُ، وَأَلَّلِ السِّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَقَطَطَ شَعْرَهُ . (٤٦)

١٢- وَشَاةٌ عَزْوُوزٌ: صَبِيقَةُ الْأَحَالِيلِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَالْجَمْعُ عَزْوَزٌ، وَقَدْ عَزَّتْ تَعَزُّوْرًا وَعَزَارًا وَعَزَزَتْ عَزْرًا، بِصَمَّتَيْنِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَتَعَزَزَتْ، وَالْإِسْمُ الْعَزْزُ وَالْعَزَازُ. وَقَالَانَ عَتْرُ عَزْوُوزٍ: لَهَا دُرٌّ جَمٌّ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ شَحِيحًا. وَشَاةٌ عَزْوُوزٌ: صَبِيقَةُ الْأَحَالِيلِ لَا تَدْرُ حَتَّى تُحَلِّبَ بِجُهْدٍ. وَقَدْ أَعَزَّتْ إِذَا كَانَتْ عَزْوُورًا، وَقِيلَ: عَزَزَتْ النَّاقَةُ إِذَا صَاقَ إِحْلِيلُهَا وَلَهَا لَبَنٌ كَثِيرٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ فِي عَزَزَتْ، وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ. وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشَعْبِيبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فَجَاءَتْ بِهِ قَالِبٌ لَوْنٌ لَيْسَ فِيهَا عَزْوُوزٌ وَلَا فَشْوَشٌ (٤٧)

١٣- وَالْقَطَطُ: شَعْرُ الرَّجُلِيِّ. يُقَالُ: رَجُلٌ قَطَطٌ وَشَعْرٌ قَطَطٌ وَامْرَأَةٌ قَطَطٌ، وَالْجَمْعُ قَطَطُونَ وَقَطَطَاتٌ، وَشَعْرٌ قَطٌ وَقَطَطٌ: جَعَدَ قَصِيرٌ، قَطٌ يَقَطُّ قَطَطًا وَقَطَاطَةً وَقَطَطٌ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، قَطًّا، وَهُوَ طَرِيفٌ. وَجَعَدٌ قَطَطٌ أَي شَدِيدٌ الْجَمْعُودَةُ. وَقَدْ قَطَطَ شَعْرُهُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَرَجُلٌ قَطٌ الشَّعْرُ وَقَطَطُهُ بِمَعْنَى، وَالْجَمْعُ قَطُونَ وَقَطَطُونَ وَأَقَطَاطٌ وَقَطَاطٌ؛ قَالَ الْهَدْلِيُّ:

بُشِّي بَيْنَنَا حَانُوثٌ حَمْرٍ، ... مِنَ الْحُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقَطَاطِ (٤٨)

١٤- وَالْحَكُّكَ: حَجَرَ رَحُو أبيض أَرخَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلَبَ مِنَ الْجَصْرِ، وَاحِدَتُهُ حَكْكَةٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا ظَهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَّلٍ (٤٩)

١٥- وَأَلَّلِ السِّقَاءُ، بِالْكَسْرِ، أَي تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَهَذَا أَحَدٌ مَا جَاءَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ. التَّهْدِيبُ: قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ أَلَّ قَالَانَ فَأَطَالَ الْمَسْأَلَةَ إِذَا سَأَلَ، وَقَدْ أَطَالَ الْأَلَّ إِذَا أَطَالَ السُّؤَالَ؛ وَقَوْلُ بَعْضِ الرَّجَّازِ: قَامَ إِلَى حَمْرَاءِ كَالطَّرِبَالِ، فَهَمَّ بِالصَّخْنِ بِأَلِ الْإِتْيَالِ، (٥٠)

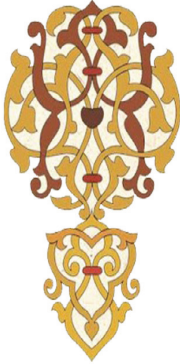
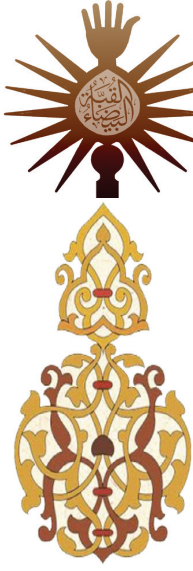
١٦- وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِدِ الْهَدْلِيِّ:

وَلَيْلٌ، كَأَنَّ أَفَانِيَتَهُ ... صَرَاصِرٌ جَلِيلٌ ذَهْمُ الْمَطَالِي

إِنَّمَا أَرَادَ الْمَطَالَ فَحَفَّفَ اللَّامَ، فَإِنَّمَا حَذَفَهَا وَإِنَّمَا أَبْدَلَهَا يَاءً لِاجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ لَا سَبَبًا إِنْ كَانَ اعْتَقَدَ إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ فَإِنَّهُ يَزْدَادُ ثِقَلًا وَيُنْكَسِرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمِثْلَيْنِ فَتَدْعُو الْكَسْرَةَ إِلَى الْيَاءِ فَيَجِبُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنْ يُكْتَبَ الْمَطَالِي بِالْيَاءِ؛ وَمِثْلُهُ سِوَاهُ مَا أَنشَدَهُ سَبِيئَةُ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ: قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا، لَا يَرُوعُنِي ... فِيهِ رَوَائِعٌ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانٍ وَابْدَالُ الْحَرْفِ أَسْهَلُ مِنْ حَذْفِهِ. وَكُلُّ مَا أَكْتُكَ فَقَدْ أَطَلَّكَ. وَاسْتَظَلَّ مِنَ الشَّيْءِ وَبِهِ وَتَطَلَّلَ وَظَلَّلَهُ عَلَيْهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ (٥١)

١٧- قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَعْرِضُ صَلَاتِنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْحَرْبِيُّ كَذَا يَرُوبِهِ الْمُحَدِّثُونَ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ، وَالصَّوَابُ أَرَمْتَ، فَتَكُونُ النَّاءُ لِتَأْنِيثِ الْعِظَامِ أَوْ رَمَمْتَ أَي صَبَرْتَ رَمِيمًا، وَقَالَ عَيْبَةُ: إِنَّمَا هُوَ أَرَمْتَ، بِوَزْنِ صَبَرْتَ، وَأَصْلُهُ أَرَمَمْتَ أَي بَلَبْتَ، فَحَذَفَتْ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ كَمَا قَالُوا أَحَسَمْتُ فِي أَحْسَسْتُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ أَرَمْتَ، بِتَشْدِيدِ النَّاءِ، عَلَى أَنَّهُ أَدْعَمَ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ فِي النَّاءِ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلٌ سَاقِطٌ، لِأَنَّ الْمِيمَ لَا تَدْعَمُ فِي النَّاءِ أَبَدًا، وَقِيلَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَمْتَ، بِصَمِّ الْهَمْزَةِ، بِوَزْنِ أَمَرْتَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرَمْتَ الْإِبِلَ تَأْرَمُ إِذَا تَنَاوَلَتْ الْعَلْفَ وَقَلَعْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ رَمَّ الْمَيْتَ وَأَرَمَّ إِذَا بَلَى. وَالرَّمَّةُ: الْعِظْمُ الْبَالِي، وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مِنْ أَرَمَ لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ أَرَمَمْتُ وَأَرَمَمْتُ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ مَضَعَفٍ فَإِنَّهُ يَظْهَرُ فِيهِ التَّضْعِيفُ مَعَهُمَا، تَقُولُ فِي شَدٍّ: شَدَّدْتُ، وَفِي أَعَدٍّ: أَعَدَّدْتُ، وَإِنَّمَا ظَهَرَ التَّضْعِيفُ لِأَنَّ نَاءَ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ مُتَحَرِّكَةٌ وَلَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا سَاكِنًا، فَإِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَهِيَ الْمِيمُ الثَّانِيَةُ التَّقَى سَاكِنَانِ، فَإِنَّ الْمِيمَ الْأُولَى سَكَنَتْ لِأَجْلِ الْإِدْغَامِ، وَلَا يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، وَلَا يَجُوزُ تَحْرِيكُ الثَّانِي لِأَنَّهُ وَجِبَ سُكُونُهُ لِأَجْلِ نَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا تَحْرِيكُ الْأَوَّلِ، وَحَيْثُ حُرِّكَ ظَهَرَ التَّضْعِيفُ، وَالَّذِي جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِالْإِدْغَامِ،



وَحَيْثُ لَمْ يَظْهَرِ التَّضْعِيفُ فِيهِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ احْتِجَاجًا أَنْ يُشَدِّدُوا التَّاءَ لِيَكُونَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، حَيْثُ تَعَدَّرَ تَحْرِيكُ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ، أَوْ يَتَرَكُوا الْقِيَاسَ فِي الْبِزَامِ سَكُونِ مَا قَبْلَ تَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ، قَالَ: فَإِنْ صَحَّحْتَ الرَّوَايَةَ وَلَمْ تَكُنْ مُحَرِّفَةً فَلَا يُمْكِنُ تَحْرِيكُهَا إِلَّا عَلَى لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ، فَإِنَّ الْحَلِيلَ زَعَمَ أَنْ نَاسًا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ يَقُولُونَ: رَدَّدْتُ وَرَدَّدْتُ، وَكَذَلِكَ مَعَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ يَقُولُونَ: رَدَّنْ وَمُرَّنْ، يُرِيدُونَ رَدَّدْتُ وَرَدَّدْتُ وَارْدَدْتُ وَارْدَدْتُ، قَالَ: كَأَنَّهُمْ قَدَّرُوا الْإِدْغَامَ قَبْلَ دُخُولِ التَّاءِ وَالتَّوْنِ، فَيَكُونُ لَفْظُ الْحَدِيثِ أَرَمَتْ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِ التَّاءِ (٥٢)

١٨ - عمم: العمم: أخو الأب. والجمع أعمام وعموم وعمومة مثل بَعُولَة؛ قَالَ سَبِيوَيْه: أَدخَلُوا فِيهِ الْهَاءَ لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ، وَنَظِيرُهُ الْفُحُولَةُ وَالْبَعُولَةُ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ: أَعَمَّ، وَأَعَمَّمُونَ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ: جَمَعَ الْجَمْعَ، وَكَانَ الْحُكْمُ أَعْمُونَ لَكِنْ هَكَذَا حَكَاهُ؛ وَأَنْشَد:

تَرَوِّحَ بِالْعَشِيِّ بِكُلِّ خَرَقٍ ... كَرِيمِ الْأَعْمَمِينَ وَكُلِّ خَالٍ (٥٣)

١٩ - والجنين: الولد ما دام في بطن أمه لاستناره فيه، وجمعه أجنة وأجنن، بإظهار التضعيف، وقد جن الجنين في الرحم يجن جنًا وأجنته الحامل؛ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

إِذَا غَابَ نَصْرَانِيَهُ فِي جَنِينِهَا، ... أَهَلَّتْ بِحَجِّ فَوْقَ ظَهْرِ الْعُجَارِمِ (٥٤)

٢٠ - وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ: بِحَفَّتِهَا رُبَطَتْ فِي اللَّجِينِ، ... حَتَّى السَّيِّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسَنَّ

. أَيْ نَبَتْ وَصَارَ سِنًا؛ قَالَ: هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْفَتَّيْحِيِّ، قَالَ: وَقَدْ وَهَمَ فِي الرَّوَايَةِ وَالتَّفْسِيرِ لِأَنَّهُ رَوَى الْحَدِيثَ لَمْ تُسَنَّ، يَفْتَحُ التَّوْنَ الْأَوَّلِي، وَإِنَّمَا حَفِظَهُ عَنْ مُحَدَّثٍ لَمْ يَضْبِطْهُ، وَأَهْلُ الثَّبَاتِ وَالضَّبْطِ رَوَوْهُ لَمْ تُسَنَّ، بِكَسْرِ التَّوْنِ، قَالَ: وَهُوَ الصَّوَابُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَالْمَعْنَى لَمْ تُسَنَّ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِسُكُونِ التَّوْنِ الْأَخِيرَةِ، كَمَا يُقَالُ لَمْ يُجَلَّلْ، وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنُ عَمَرَ أَنَّهُ لَا يُضْحَى بِأُصْحَابِهِ لَمْ تُسَنَّ أَي لَمْ تَصِرْ نَتِيئَةً، وَإِذَا أَتَيْتَ فَقَدْ أَسَنَّتْ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْفُقَهَاءِ (٥٥)

٢١ - وَأَلْبَيْتُ (الدَّائِيَّةُ) فَهِيَ {مُتَلَبِّتٌ} جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، وَهُوَ نَادِرٌ: جَعَلَتْ لَهُ لَبِيًّا. قَالَ: وَهَذَا الْحَرْفُ، هَاكذَا رَوَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ (٥٦) وَكَذَلِكَ: دِينَارٌ، وَدِيْبَاجٌ، وَقَيْرَاطٌ، وَدِيمَاسٌ، وَدِيَوَانٌ، وَأَصْلُهَا: دِنَارٌ، وَدِبَّاجٌ، وَدِيَوَانٌ، قَلْبٌ أَحَدُ حُرُوفِ التَّضْعِيفِ بَاءٌ لِذَلِكَ. وَلَيْتَ أَصْلُهُ: لَبَّبَ، قَلَبْتَ الْبَاءَ الثَّانِيَةَ، الَّتِي هِيَ اللَّامُ بَاءً؛ هَرَبًا مِنَ التَّضْعِيفِ، فَصَارَ: لَبِي، ثُمَّ أَبَدَلْتَ الْبَاءَ أَلْفًا، لِتَحْرِيكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ: لَبِي. (٥٧)

٢٢ - كَأَيِّ كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحَقَبَ قَارِحًا مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ

فِيأَجْحِ (و) قَد (ذَكَرَ فِي أَجْحِ) . وَفِي (الْمُحْكَمِ) : هُوَ مَصْرُوفٌ. (وَقَالَ سَبِيوَيْه: مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ) . قَالَ: وَإِنَّمَا حَكَمَ عَلَيْهِ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَلَاثِيًّا لَأُدْغِمَ. فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ: { يَا أَجْحِ، بِالْكَسْرِ، فَلَا يَكُونُ رُبَاعِيًّا، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ، فَكَانَ يُجَلُّ عَلَى هَذَا أَنْ لَا يُظْهَرُ، لَكِنَّهُ شَادٌ مُوجَّهٌ عَلَى قَوْلِهِمْ: لِحَحْتِ عَيْتِهِ، وَقَطِطَ شَعْرُهُ، وَتَحَوَّ ذَالِكُ، جَمًّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفَ، وَإِلَّا فَالْقِيَاسُ مَا حَكَاهُ سَبِيوَيْه. (٥٨)

٢٣ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ: { الْأَرْزُ، مَحْرَكَةٌ: امْتِلَاءُ الْمَجْلِسِ مِنَ النَّاسِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الصَّوْتِ، لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا امْتَلَأَ كَثُرَتْ الْأَصْوَاتُ وَارْتَفَعَتْ.

وقوله: بَأَرْزٍ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ مِنْ بَابِ لِحَحْتِ عَيْتِهِ وَأَلَّلِ السَّقَاءُ وَمَشَيْتِ الدَّائِيَّةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ مِنْهُ فَيُقَالُ: بَيْتٌ أَرْزٌ، وَلَا يَسْتَقُ مِنْهُ فِعْلٌ، وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ. قِيلَ: { الْأَرْزُ: الصَّبِيُّ، وَقِيلَ: الْمُتَمَلِّئُ. وَيُقَالُ: أَتَيْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسَ { أَرْزٌ، أَي مُتَمَلِّئٌ مِنَ النَّاسِ، كَثِيرٌ الزَّحَامِ، لَيْسَ فِيهِ مُتَسَّعٌ. وَالنَّاسُ { أَرْزٌ، إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الْحِجْرُ ... وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي صَبِيحِ { أَرْزٍ) (٥٩)

٢٤ - وَيَعْبَرُ: مُجَلٌّ: أَكْثَرَ زَكْوَتِهِ حَتَّى أَذْبَرَ ظَهْرَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ يَصِفُ نَاقَةً: حَزَفَ كَقَوْسِ الشَّوْحَطِ الْمَعْطَلِ لَا تَحْفَلُ السَّوْطُ وَلَا قَوْلِي حَلِي تَشْكُو الْوَجِي مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ مِنْ طَوْلٍ { إِمْلَالٍ وَظَهْرٍ { مُمْلَلٍ { وَمُلٌّ الطَّرِيقِ، بِالضَّمِّ: أَي اتَّصَحَّ. (٦٠)

٢٥ - ({ وَأَجْنُنٌ)، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ. (٦١)



٢٦- عن الشيء يُعْنُ {ويُعْنُ} ، من حَدَّيْ صَرَبَ وَنَصَرَ، وَبِهِمَا زَوِي قَوْلُ الْهَلْدِيِّ:

كَأَنَّ مَلَاءِيَّ عَلَى هَزَقِيْعُنْ مَعَ الْعَشِيْبَةِ لِلرِّثَالِ عَنَّا {وَعَنَّا} ، بَفِكَ التَّضْعِيفِ. (٦٢)

٢٧- {مهارة أي حسن، ونصبت النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء.

قُلْتُ: وَهُوَ مُرَادُ ابْنِ بَرِّي مِنْ قَوْلِهِ: وَهُوَ يُرِيدُهَا ثُمَّ قَالَ: وَإِنَّمَا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي مَهَةٍ فَرَقًا بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعْلٍ. وَزَعَمَ الْمِيدَانِيُّ: أَنَّ الْمَهَةَ مَقْصُورٌ مِنَ الْمَهَاهِ، وَأَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ كِرَاهَةً التَّضْعِيفِ. (٦٣) مهه: مههت: لنت. ومه الإبل: رفق بها. وسير مهه ومهارة: رقيق. وكل شيء مهه ومهارة ومهارة ما النساء وذكرهن أي كل شيء يسير حسن إلا النساء أي إلا ذكر النساء، فنصب على هذا، والهاء من مهه ومهارة أصلية ثابتة كالهاء من مياه وشفاه؛ وقال اللحياني: معناه كل شيء قصد إلا النساء، قال: وقيل كل شيء باطل إلا النساء وقال أبو عبيد في الأجناس: ما النساء وذكرهن أي دع النساء وذكرهن. والمهارة: الطراوة والحسن؛ قال:

كفَى حَزَنًا أَنْ لَا مَهَاهَ لِعَيْشِنَا، ... وَلَا عَمَلٌ يَرْضَى بِهِ اللَّهُ صَالِحٌ

وهذه الهاء إذا اتصلت بالكلام لم تصير تاء، وإنما تصير تاء إذا أردت بالمهارة البقرة. وفي المثل: كل شيء مهه ما النساء وذكرهن أي أن الرجل يَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَأْتِيَ ذَكَرَ حُرْمَةٍ فَيَمْتَعِضُ حِينَئِذٍ فَلَا يَحْتَمِلُهُ، وقوله مهه أي يسير ومهارة أي حسن، ونصبت النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء، وإنما أظهروا التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل. (٦٣)

٢٨ - وكوكب دري ودري: ثاقب مضيء، فأما دري فمسنوب إلى الدر، قال الفارسي: ويجوز أن يكون فعلا على تخفيف الهزرة قلبا لأن سيبويه حكى عن ابن الخطاب كوكب دريء، قال: فيجوز أن يكون هذا مخففا منه، وأما دري فيكون على التضعيف أيضا. (٦٤)

٢٩- يَلْنَجُوحُ {ويَلْنَجُجُ} والَنْجَجُ ، بقلب الياء ألفا {والأَلْنَجُوحُ} واليَلْنَجُجُ واليَلْنَجُوحُ {والأَلْنَجِيحُ} - واليَلْنَجُوحِي) ، على ياء النسبة: (عود) الطيب، وهو (البخور) ، بالفتح: ما يُتَحَرَّرُ بِهِ. قال ابن جني: إن قيل لك: إذا كان الزائد إذا وقع أولا لم يكن للإلحاق، فكيف ألحقوا بالهزرة في الَنْجَجِ، والياء في يَلْنَجُجِ، والدليل على صحة الإلحاق ظهور التضعيف؟ قيل: قد علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة، إلا أن يكون معه زائد آخر، فلذلك جاز الإلحاق بالهزرة والياء في الَنْجَجِ وَيَلْنَجُجِ، لما انضم إلى الهزرة والياء التو، كذا في (اللسان) : وقال للحياني: عود {يَلْنَجُوحُ} والَنْجُوحُ! والَنْجِيحُ، فوصف بجميع ذلك. (٦٥)

٣٠ - وصمم بالكسر، بإظهار التضعيف، وهو (نادر)، صمما وصمما {وَأَصَمَّ} ، وأنشد الجوهري للكُمَيْتِ: (أشبحاً كالوليد يرسم دار... تسائل ما أصم عن السؤال) (٦٦)

اولا: اظهار التضعيف للضرورة

١ - ٤ - وأمج الفرس إجمجا إذا جرى جريا شديدا قال الراجز:

(كأتما يستصرمان العرفجا ...)

(فوق الجلادي إذا ما أمججا ...)

يريد: أمجا. قال: يصف حمارا وأنانا شبه ما تنفيه حوافرها من الحصى وقدح النار بضرام العرفج. يريد أمج فأظهر التضعيف اضطرارا. (٦٧)

٢-٣١- وقوله أحسس، أي أحس، فأظهر التضعيف للضرورة كما قال الآخر:

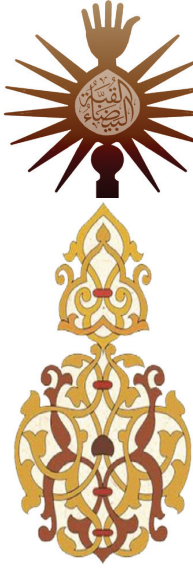
تشكو الوجي من أطلل وأطلل (٦٨)

٣- واليخموم من كل شيء، يفعل (٦٩) من الأحم؛ أنشد قول الشاعر:

وغير سفع مثل يحامم

اختلاس حركة الميم الأولى، حذف الياء للضرورة كما قال: والبكرات الفسح العظامسا





وأظهر التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ أَيْضَا كَمَا قَالَ:

مَهْلًا أَعْدِلْ، قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلْفِي ... أَنِي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ، وَإِنْ ضَنِينَا
وَالْيَحْمُومُ: دُخَانَ أَسْوَدَ شَدِيدِ السَّوَادِ؛ قَالَ الصَّبَّاحُ بِنُ عَمْرٍو الْهَرَّازِي:

دَعُ ذَا فَكَمُ مِنْ حَالِكِ يَحْمُومٍ، ... سَاقِطَةً أَرْوَأْفَهُ، بِمِيمٍ
قَالَ ابْنُ سِيدَه: الْيَحْمُومُ الدُّخَانُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَطَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ) (٧٠)

٤ - وَكَافَحْتَهُ السَّمُومُ. وَالْمَكَافُحُ: الْمُبَاشِرُ بِنَفْسِهِ، وَفَلَانَ يَكْفُحُ الْأُمُورَ، إِذَا بَاشَرَهَا بِنَفْسِهِ. وَتَكَفَّحَتِ السَّمَانِمُ أَنْفُسُهَا:
كَفَّحَ بَعْضُهَا بَعْضًا. قَالَ جَبْدَلُ ابْنِ الْمُنْتَى الْحَارِثِي:

فَرَّجَ عَنْهَا خَلْقَ الرِّتَانِجِ
تَكْفُحُ السَّمَانِمِ الْأَوَاجِجِ

أَرَادَ الْأَوَاجِجَ، فَفَكَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ. (٧١)

٥ - وَرَجُلٌ حَاجٌّ وَقَوْمٌ حُجَّاجٌ وَحَجِيجٌ وَالْحَجِيجُ: جَمَاعَةُ الْحَاجِّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِثْلُهُ غَازٍ وَعَزِيٌّ، وَنَاجٍ وَنَجِيٌّ، وَنَادٍ
وَنَدِيٌّ، لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ وَيَتَجَمَّعُونَ فِي مَجْلِسٍ، وَلِلْعَادِيْنَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ عَدِيٌّ؛ وَتَقُولُ: حَجَّجْتُ الْبَيْتَ أَحْجَهُ حَجًّا، فَأَنَا
حَاجٌّ. وَرَبَّمَا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

بِكَلِّ شَيْخٍ عَامِرٍ أَوْ حَاجِجٍ

وَيَجْمَعُ عَلَى حُجِّ، مِثْلَ بَازِلٍ وَبِزَلٍ، وَعَانِذٍ وَعُوذٍ؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَرِيرٍ يَهْجُو الْأَخْطَلَ وَيَذَكُرُ مَا صَنَعَهُ الْجَحَافُ بِنُ حَكِيمِ
السُّلَمِيِّ مِنْ قَتْلِ بَنِي تَغْلِبِ قَوْمِ الْأَخْطَلِ بِالْبَيْسْرِ، وَهُوَ مَاءٌ لَبِنِي تَمِيمٍ:

قَدْ كَانَ فِي جَيْفٍ بِدِجْلَةٍ حُرِّقَتْ، ... أَوْ فِي الذِّينِ عَلَى الرَّحُوبِ شَعُولٌ
وَكَأَنَّ عَافِيَةَ النَّسُورِ عَلَيْهِمْ ... حُجٌّ، بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نَزُولٌ. (٧٢)

٦ - الصَّجِجُ: الصَّبِيحُ عِنْدَ الْمَكْرُوهِ وَالْمَشَقَّةِ وَالْجَزَعِ. وَضَاجِحٌ مُضَاجِحَةٌ وَضَجَاجٌ: جَادِلُهُ وَشَارَهُ وَشَاغَبَهُ، وَالْإِسْمُ
الصَّجَاجُ، بِالْفَتْحِ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ مِنْ ضَاجَجْتُ، وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ. وَالصَّجَاجُ: الْقَسْرُ؛ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الصَّجَاجِ
وَالصَّجَاجِ الْمَشَاغِبَةَ وَالْمُشَارَةَ:

إِنِّي إِذَا مَا رَبَّبَ الْأَشْدَاقُ، ... وَكَثُرَ الصَّجَاجُ [الصَّجَاجُ] وَاللَّقَاقُ
وَقَالَ آخَرُ:

وَأَعْشَبَ النَّاسَ الصَّجَاجَ الْأَصْجَجَا، ... وَصَاحَ خَاشِي شَرِّهَا، وَهَجَّجَهَا

أَرَادَ الْأَصْجَجَ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ اضْطِرَارًا، وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ: شَعْرُ شَاعِرٍ؛ التَّهْدِيبُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ: وَأَعْشَبَ
الْأَرْضَ الْأَصْجَجَا. (٧٣)

٧ - وَحَكَيْتِ الدَّابَّةُ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، عَنْ كُرَاعٍ: وَقَعَ فِي حَافِرِهَا الْحَكُّ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الشَّاذَّةِ، كَلَحَحَتْ عَيْنُهُ
وَأَخَوَاتُهَا. وَفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنَحَتِ الْحَوَافِرُ، وَالذِّي وَرَدَ فِي حَدِيثِ

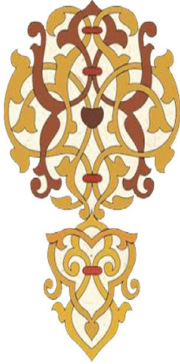
أَبِي جَهْلٍ: حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتِ الرُّكْبُ قَالُوا مِتْنَا نَبِيٍّ، وَاللَّهُ لَا أَفْعَلَ. (٧٤)

٨ - وَرَكَكٌ: مَاءٌ؛ وَرَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ رَكَ وَأَنْ زُهَيْرًا لَمْ تَسْتَقِمْ لَهُ الْقَافِيَةُ بِرُكِّ فَقَالَ رَكَكَ حِينَ قَالَ:
وَقَالُوا: إِنَّ مَوْعِدَكُمْ ... مَاءٌ بِشَرْفِيٍّ سَلْمِي، فَيُدُّ أَوْ رَكَكَ

فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرُورَةً. (٧٥)

٩ - وَالصَّكُّ: اضْطِرَابُ الرُّكْبَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَعَظِيمِهِ، وَالنَّعْتُ رَجُلٌ أَصَلُّ، صَلَّكَ يَصَلُّكَ صَكًّا فَهُوَ أَصَلُّ
وَمِصَلُّ، وَقَدْ صَكَّكَتْ يَا رَجُلًا. أَبُو عَمْرٍو: كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتِ سَاكِنَةَ النَّاءِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مُدْعَمٌ نَحْوُ
صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهَهُ. (٧٦)

١٠ - وَالْفَكُّ: انْفِصَاحُ الْقَدَمِ، وَأَنشَدَ قَوْلُ رُؤْبَةَ: كَمُنْهَاضِ الْفَكِّ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ الْفَكُّ مِنْ قَوْلِكَ فَكَّهُ يَفْكُهُ
فَكًّا، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرُورَةً. وَفِي الْحَدِيثِ:





أنه ركب فرساً فصرعه على جدم نخلة فانفكت قدمه (٧٧)

١١- وأجله: عظمه، يقال جلّ فلان في عيني أي عظم، وأجلته رأيته جليلاً نبيلاً، وأجلته في المرتبة، وأجلته أي عظمته. وجلّ فلان بجلّ، بالكسر، جلالة أي عظم قدره فهو جليل؛ وقول لبيد:

في التقى، ... واجزها بالبر لله الأجل
يعني الأظم؛ وقول أبي النجم:

يُرِيدُ الأَجَلَ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرْوَرَةً (٧٨)

١٢- وضنت أضين ضناً وضناً وضينةً ومضنةً ومضنةً وضنانه بجلت به، وهو ضنين به. قال تغلب: قال الفراء سمعت ضننت ولم أسمع أضين، وقد حكاه يعقوب، ومعلوم أن من روى حجة على من لم يرو؛ وقول فغلب بن أُمّ صالح:

مَهْلًا أَعَادِلُ، قَدْ جَرَّيْتُ مِنْ خُلُقِي ... أَنِي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ، وَإِنْ ضَنِينُوا. فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرْوَرَةً. (٧٩)

١٣- الأطل ما تحت منسيم البعير؛ قال العجاج:

تَشْكُو الوَجِي مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ، ... مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرٍ أَمْلَلٍ

إنما أظهر التضعيف ضروة (٨٠)

١٤- والحز: غامض من الأرض ينقاد بين غليظتين. والحزيز من الأرض: موضع كثرت حجارته وغلظت كأنها السكاكين؛ وقيل: هو المكان الغليظ ينقاد وقال زهير:

تَهْوِي مَدَافِعُهَا فِي الحَزْنِ نَاشِرَةَ الأَكْنَفِ ... نَكَّيْهَا الحَزْنَ والأَكْمَ

وَقَدْ قَالُوا: حُزُّ، فَاحْتَمَلُوا التَّضْعِيفَ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة:

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نِقْضِي إِلَيْكُمْ ... مِنَ الحَزْنِ الأَمَاعِرِ وَالبِرَاقِ (٨١)

ثانياً: اظهار التضعيف جازز في الشعر

١- والقصاص والقصاص والقصاص: القود وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح. والتقص: التناصف في القصاص؛ قال:

فَرَمْنَا القِصَاصَ، وَكَانَ التَّقَاصُ ... حُكْمًا وَعَدْلًا عَلَى المُسْلِمِينَا

قال ابن سيده: قوله التقاص شاذ لأنه جمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم؛ وكان القصاص؛ ولا نظير له إلا بيت واحد أنشده الأخفش:

وَلَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذْتُ دَوَابَّ ... سَعْدٍ، وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَيْهَا

قال أبو إسحاق: أحسب هذا البيت إن كان صحيحاً فهو:

وَلَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذْتُ دَوَابَّ ... سَعْدٍ، وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَيْهَا

لأن إظهار التضعيف جائز في الشعر، أو: أخذت رواحل سعد (٨٢)

رابعا: اظهار التضعيف نادر

١- وقد مشيت الدابة، بإظهار التضعيف نادر، قال الأحرر: وليس في الكلام مثله، وقال غيره: صبب المكان إذا كثرت صبابه، وألل السقاء إذا خبت ريحه. الجوهري: ومشيت الدابة، بالكسر، مششاً وهو شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح، قال: وهو أحد ما جاء على الأصل. وامتن الثوب: انترعه. ومش الشيء يشه مشاً ومشمشه إذا دافه وأنقعه في ماء حتى يدوب؛ ومنه قول بعض العرب يصف عليلاً: ما زلت أمش له

الأشقية، ألدته تارة وأوجره أخرى، فأتى قضاء الله. وفي حديث أم الهيثم: ما زلت أمش الأدوية (٨٣)

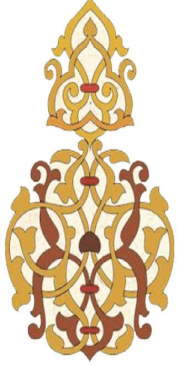
٢- حلل: حلّ بالمكان يحلّ خلولاً وحلاً وحللاً، بفك التضعيف نادر؛ وذلك نزول القوم بحلة وهو نقبض الإتحال؛ قال الأسود بن يعفر: كم فأتني من كريم كان ذا ثقة، ... يذكي الوقود بمجد ليلة الحلل (٨٤)

٣- وتهلل: من أسماء الباطل كتهلل، جعلوه اسماً له علماً وهو نادر، وقال بعض النحويين: ذهبوا في تهلل إلى أنه تفعل



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



لَمَّا لَمْ يَجِدُوا فِي الْكَلَامِ [ت ه ل] مَعْرُوفَةً وَوَجَدُوا [ه ل ل] وَجَارَ التَّضْعِيفُ فِيهِ لِأَنَّهُ عَلَّمَ، وَالْأَعْلَامُ تُغَيَّرُ كَثِيرًا، وَمِثْلُهُ عِنْدَهُمْ تَحَبُّبٌ. وَذَهَبَ فِي هِلْيَانٍ وَيَدِي هِلْيَانٍ أَي حَيْثُ لَا يَدْرِي أَيُّنَ هُوَ. وَامْرَأَةٌ هَلٌّ: مُتَضَعِّلَةٌ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ؛ قَالَ: أَنَاةٌ تَرِينُ الْبَيْتَ إِذَا تَلَبَّسَتْ، ... وَإِنْ قَعَدَتْ هَلًّا فَأَحْسَنُ بِهَا هَلًّا (٨٥)

٤ - صمم: الصَّمَمُ: انْسِدَادُ الْأُذُنِ وَتَقَلُّ السَّمْعِ. صَمَّ يَصْمُ وَصَمِمَ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ نَادِرٌ، صَمًّا وَصَمَمًا وَأَصَمَّ وَأَصَمَّهُ اللَّهُ فَصَمَّ وَأَصَمَّ أَيضًا بِمَعْنَى صَمَّ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ: أَشِيخًا، كَالْوَلِيدِ، بِرَسْمِ دَارٍ... تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ؟ (٨٦)

٥ - الْحُرَّانِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِلَتْ سَاكِنَةَ التَّاءِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مَدْعَمٌ، نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهَهَا، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ تَوَادِرٌ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، نَحْوُ لِحَتْ عَيْنَهُ إِذَا نَصَفَتْ. وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ ابْنُ عَمِّي حَتَّى وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لِحٍّ، وَقَدْ مَشِيشَتْ الدَّابَّةُ، وَصَكَّكَتْ، وَقَدْ صَبَّ الْبَلْدُ أَوْ أَكْثَرَ صِبَابُهُ وَأَلَّلَ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَقَطَطَ شَعْرَهُ. أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: تَلَحَّلِحَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ إِذَا تَبَتُّوا بِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

لِحِّي إِذَا قِيلَ ارْحَلُوا قَدْ أَتَيْتُمُو أَقَامُوا عَلَيَّ أَتَقَالِمُوا وَتَلَحَّلِحُوا
قَالَ: وَأَمَّا التَّلَحَّلِحُ: فَالتَّحْرُكُ وَالدَّهَابُ (٨٧)

تحويل الضعيف

١ - أما مثال حذف اللام لتقل الضعيف والكسر على لغة أهل الحجاز فمن ي حذف لام ظللت ونحوها حيث يظهران، فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التي ألقيت، فيقولون ظلنا وظلثم، والمصدر الظلول، [والأمر منه ظلّ وظلّل، وقال الله - جلّ وعزّ - : ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا وَقَرِيءٌ: ظَلَّتْ عَلَيْهِ، فَمَنْ فَتَحَ فَالْأَصْلُ فِيهِ ظَلَّتْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ اللَّامُ حُذِفَتْ لِتَقَلُّ التَّضْعِيفِ وَالكسْرِ، وَبَقِيَ الظَّاءُ عَلَى فَتْحِهَا، وَمَنْ قَرَأَ: ظَلَّتْ، بِالكسْرِ، حَوَّلَ كَسْرَةَ اللَّامِ عَلَى الظَّاءِ، وَقَدْ يَجُوزُ فِي غَيْرِ الْمَكْسُورِ نَحْوُ: هَمَّتْ، بِذَلِكَ أَي هَمَّمْتُ، وَأَحَسْتُ تُرِيدُ أَحَسَسْتُ، وَحَلَّتْ فِي بَنِي فُلَانٍ، بِمَعْنَى حَلَلْتُ وَليْسَ بِقِيَاسٍ إِذَا هِيَ أَحْرَفٌ قَلِيلَةٌ مَعْدُودَةٌ. وَتَمِيمٌ يَقُولُ: ظَلَّتْ. وَسَوَادٌ اللَّيْلُ يُسَمَّى ظِلًّا، قَالَ:

وَكَمْ هَجَعَتْ وَمَا أَطْلَقَتْ عَنْهَا ... وَكَمْ دَلَجَتْ وَظَلُّ اللَّيْلِ دَانِي

وَمَكَانٌ ظَلِيلٌ: دَائِمُ الظِّلِّ دَامَتْ ظِلَالُهُ. وَالظَّلَّةُ كَهَيْئَةِ الصُّفَّةِ، وَعَدَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ، يُقَالُ: عَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْمِظَلَّةُ: الْبِرْطَلَةُ، وَالظَّلَّةُ وَالْمِظَلَّةُ سَوَاءٌ وَهِيَ مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ، وَيُقَالُ: مِظَلَّةٌ (٨٩) ظَلَّتْ، كَلَسَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: { فَظَلَّتُمْ نَفْسَكُمْ هَوْنًا، وَهُوَ مِنْ شَوَادِ التَّخْفِيفِ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: (ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا)، وَالْأَصْلُ فِيهِ: { ظَلَّتْ، حُذِفَتْ اللَّامُ لِتَقَلُّ التَّضْعِيفِ وَالكسْرِ، وَبَقِيَ الظَّاءُ عَلَى فَتْحِهَا، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: اسْقَطُوا الْأَوَّلَى اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ اللَّامَيْنِ، وَتَرَكُوا الظَّاءَ عَلَى فَتْحِهَا، وَاسْتَفْتَوْا بِتَعَارُفِ مَوْضِعِهِ، وَقِيَامِ الثَّانِيَةِ مَقَامِهَا. وَيَقُولُونَ: ظَلَّتْ، كَمَلَّتْ، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَالْأَعْمَشُ، وَقَتَادَةُ، وَأَبُو الْبَرَّهَسَمِ، وَأَبُو حَيْوَةَ، وَابْنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ، عَلَى تَحْوِيلِ كَسْرِ اللَّامِ عَلَى الظَّاءِ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِ الْمَكْسُورِ، نَحْوُ: هَمَّتْ بِذَلِكَ. أَي هَمَّمْتُ، وَأَحَسْتُ بِذَلِكَ، أَي أَحَسَسْتُ، وَهَذَا قَوْلُ خُذَّاقِ النَّحْوِيِّينَ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ سَبِيوَيْهِ: أَمَا ظَلَّتْ فَأَصْلُهُ! ظَلَّتْ، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوا فَالْقَوَا الْحَرَكَةَ عَلَى الْفَاءِ، كَمَا قَالُوا: خَفَّتْ. (٩٠)

٢ - وَرَجُلٌ مَغْنَجٌ: يَعْزُضُ فِي الْأُمُورِ. وَالْمَغْنُجُوحُ: الرَّانِعُ مِنَ الْحَيْلِ، وَقِيلَ: الْجَوَادُ، وَالْمَجْنَعُ عَنَاجِيحٌ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

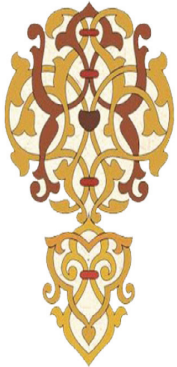
إِنَّ مَضَى الْحَوْلِ، وَلَمْ آتِكُمْ ... بَعْنَاجٍ، تَهْتَدِي أَحْوَى طَيْرِ

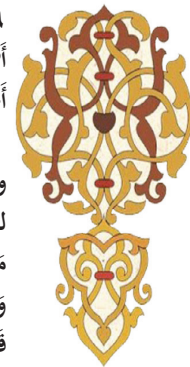
فَإِنَّهُ يُرْوَى بَعْنَاجٍ وَبَعْنَاجِي؛ فَمَنْ رَوَاهُ بَعْنَاجٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ بَعْنَاجِيحَ أَي بَعْنَاجِيحَ، فَحَذَفَ الْبَاءَ لِلضَّرُورَةِ، فَقَالَ: بَعْنَاجِيحٌ ثُمَّ حَوَّلَ الْجِيمَ الْأَخِيرَةَ بَاءً فَصَارَ عَلَى وَزْنِ جَوَارٍ، فَتَوَنَّنَ لِتَقْصَانِ الْبِنَاءِ، وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ؛ وَمَنْ رَوَاهُ عَنَاجِيحَ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ:

وَلِصَفَادِي حِمَّةٌ تَقَانِقُ

أَرَادَ عَنَاجِيحَ كَمَا أَرَادَ صِفَادِعَ. وَقَوْلُهُ: تَهْتَدِي أَحْوَى؛ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِأَحْوَى، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بَعْنَاجِيحَ حُوِّ طَيْرَةٍ تَهْتَدِي فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ، وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعَنَاجِيحَ فِي الْإِبِلِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





إذا هَجَمَةٌ صُهِبَ عَنَّا جِيحٌ رَاحِمَتْ ... فَتَى، عِنْدَ جُرْدٍ طَاحَ بَيْنَ الطَّوَانِحِ،

تُسَوِّدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ سَيِّدٍ، ... وَتُصَلِّحُ مِنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحِ

أَيُّ يُعَلِّبُ وَيَقَهَّرُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهَا يَفْتَحُزُ بِهَا وَيَجُودُ بِهَا؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَيَكُونُ الْعُنُجُوجُ مِنَ النَّجَائِبِ أَيْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ:

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِلَابُ؟ قَالَ: تِلْكَ عَنَّا جِيحُ الشَّيَاطِينِ (٩١)

٣ - وَالسُّرْيَةُ: الْجَارِيَةُ الْمُتَّحِذَةُ لِلْمَلِكِ وَالْجِمَاعِ، فَعَلِيَّةٌ مِنْهُ عَلَى تَغْيِيرِ النَّسَبِ، وَقِيلَ: هِيَ فَعُولَةٌ مِنَ السَّرْوِ وَقُلِبَتْ الْوَاوُ

الْأَخِيرَةَ يَاءً طَلَبَ الْخَفَةَ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ الْوَاوُ فِيهَا فَصَارَتْ يَاءً مِثْلَهَا، ثُمَّ حُوِّلَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لِمَجَاوِرَةِ الْبَاءِ؛ وَقَدْ تَسَرَّرَتْ

وَتَسَرَّرَتْ: عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ (٩٢)

٤ - وَشَرَّ اللَّحْمِ وَالْأَقِطِ وَالنُّوبِ وَنَحْوَهَا يَشْرُهُ يَشْرُهُ شَرًّا وَأَشْرَهُ وَشَرَّرَهُ وَشَرَّرَهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ: وَضَعَهُ عَلَى خَصْفَةٍ أَوْ

غَيْرِهَا لِيَجِفَّ؛ قَالَ تَعَلَّبَ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ لِلرَّاعِي:

فَأَصْبَحَ يَسْتَأْفُ الْبِلَادَ، كَأَنَّهُ ... مُشَرَّى بِأَطْرَافِ الْبُيُوتِ قَدِيدُهَا. (٩٣)

٥ - وَالصَّرَّةُ: الشَّاةُ الْمُصَرَّاةُ. وَالْمُصَرَّاةُ: الْمُخْفَلَّةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ. وَنَاقَةٌ مُصَرَّاةٌ: لَا تَدْبُرُ؛ قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ:

أَفَرَّتْ عَلَى حَوْلِ عَسُوسِ مُصَرَّاةٍ، ... وَرَاهِقِ أَخْلَافِ السَّيِّدِيسِ بُرُوقِهَا (٩٤)

٦ - وَالْفِضَّةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ: مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ فِضْضٌ. وَشَيْءٌ مُفْضِضٌ: مُؤَمَّهٌ بِالْفِضَّةِ أَوْ مُرْصَعٌ بِالْفِضَّةِ. وَحَكَى سَبِيؤُهُ:

تَفَضَّيْتُ مِنَ الْفِضَّةِ، أَرَادَ تَفَضَّضْتُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَلَا أُدْرِي مَا عَنِ بِهِ أَخَذَهَا أَمْ اسْتَعْمَلْتُهَا، وَهُوَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ.

وَفِي حَدِيثٍ

سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ انْقَضَ مِمَّا صُنِعَ بَيْنَ عَفَانٍ حَقٌّ لَهُ أَنْ يَنْقَضَ

؛ قَالَ شَمْرٌ: أَيُّ يَنْقَطِعُ وَيَنْفَرِقُ، وَيُرْوَى يَنْقَضُ، بِالْقَافِ، وَقَدْ انْقَضَتْ (٩٥)

٧ - وَتَمَطَّطَ أَيُّ تَمَدَّدَ. وَالتَّمَطُّ: التَّمَدُّدُ وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ، وَأَصْلُهُ التَّمَطُّطُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَطْوَاءِ، فَإِنْ كَانَ

ذَلِكَ فَأَلَيْسَ هَذَا بَابَهُ. وَالْمَطِيطِيُّ، مَقْصُورٌ؛ عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمَطِيطَاءُ، كُلُّ ذَلِكَ: مَشْبِيهُ التَّبَخُّرِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى

؛ هُوَ التَّبَخُّرُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: أَيُّ يَتَبَخَّرُ لِأَنَّ الظَّهْرَ هُوَ الْمَطَا فَيَلْوِي ظَهْرَهُ تَبَخَّرًا، قَالَ: وَتَرَكْتُ فِي أَبِي جَهْلٍ. وَفِي حَدِيثٍ

التَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ وَخَدَمْتَهُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ كَانَ بِأُسْهُمَ بَيْنَهُمْ (٩٦)

٨ - وَالْمُصَرَّاةُ: الْمُخْفَلَّةُ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ. (أَوْ هِيَ مِنْ {صَرَّى} - يُصَرِّي) {تَصْرِيفٌ، فَمَحَلَّ ذِكْرِهِ الْمَعْتَلِ. (٩٧)

٩ - حِظْطٌ: الْحِظُّ: التَّصْيِبُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: مِنَ الْفَضْلِ وَالْحَيْرِ. وَقَالُوا ذُو حِظٍّ وَقِسْمٌ مِنَ الْفَضْلِ، قَالَ: وَلَمْ

أَسْمِعْ مِنَ الْحِظِّ فِعْلًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَيُقَالُ هُوَ ذُو حِظٍّ فِي كَذَا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ: الْحِظُّ التَّصْيِبُ وَالْجَدُّ، وَالْجَمْعُ

أَحْظُ فِي الْقِلَّةِ، وَخُطُوطٌ وَحِظَاظٌ فِي الْكَثْرَةِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي:

وَحَسَدٌ أَوْشَلَتْ مِنْ حِظَاظِهَا، ... عَلَى أَحْسَابِي الْغَيْظِ وَكَيْتِظَاظِهَا

وَأَحَاظٍ وَحِظَاءٍ، مَمْدُودٌ، الْأَخِيرَتَانِ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْظُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

لِسُوَيْدِ بْنِ حِذَاقِ الْعَبْدِيِّ، وَيُرْوَى لِلْمَعْلُوطِ بْنِ بَدَلِ الْقُرَيْبِيِّ:

مَتَى مَا يَرِ النَّاسُ الْعَيْيَ، وَجَارَهُ ... فَقِيرٌ، يَقُولُوا: عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ

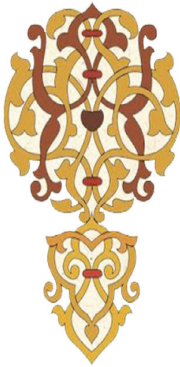
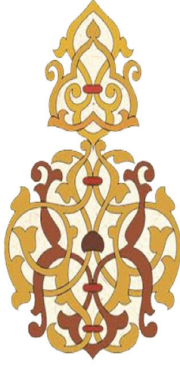
وَلَيْسَ الْعَيْيَ وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى، ... وَلَكِنْ أَحَاظٌ فَتَسَمَتْ، وَجُدُودٌ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا أَتَاهُ الْعَيْيَ لِمَجْلَادَتِهِ وَخَرِمَ الْفَقِيرُ لِعَجْزِهِ وَقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّوا بَلْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْقَسَامِ، وَهُوَ

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِقَوْلِهِ: لَنْ نَقْسِمَ بِأَبْنِهِمْ مَعْشَرَهُمْ. قَالَ: وَقَوْلُهُ أَحَاظٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهَمَّ مِنْهُ بَلْ أَحَاظٌ جَمْعُ أَحْظُ،

وَأَصْلُهُ أَحْظَطُ، فَقُلِبَتْ الطَّاءُ الثَّانِيَةُ يَاءً فَصَارَتْ أَحْظُ، ثُمَّ جُمِعَتْ عَلَى أَحَاظٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مِنْ خَطِّ

الرَّجُلِ نَفَاقٌ أَيْمَهُ وَمَوْضِعٌ حَقُّهُ. (٩٨)



١٠ - وَأَلَعَتِ الْأَرْضُ ثَلِجًا بِإِعَاعَا: أَنْبَتَتِ اللَّعَاعُ. وَتَلَعَى اللَّعَاعُ: أَكَلَهُ وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ، يُقَالُ: خَرَجْنَا نَتَلَعَى أَي نَأْكُلُ اللَّعَاعَ، كَانَ فِي الْأَصْلِ نَتَلَعَعُ مُكْرَرُ الْعَيْنَاتِ فَفَلَيْتَ إِحْدَاهَا يَاءً كَمَا قَالُوا تَطَلَّيْتُ مِنَ الطَّنِّ، وَيُقَالُ: عَسَلْتُ مُتَلَعَعٌ وَمُتَلَعَعٌ مِثْلُهُ، وَالْأَصْلُ مُتَلَعَعٌ وَهُوَ الَّذِي إِذَا رَفَعْتَهُ امْتَدَّ مَعَكَ فَلَمْ يَنْقَطِعْ لِلزُّوجِيَّةِ (٩٩)

١١ - وَشَفَّ الْمَاءُ يَشْفُهُ شَفًّا وَاشْتَفَّهُ وَتَشَافَهُ وَتَشَافَهُ: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ لِأَنَّ أَصْلَهُ تَشَافَهُ، كُلُّ ذَلِكَ: تَقَصَّى شَرِبُهُ. قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِإِبْنِهِ فِي وَصَايَاهُ: أَقْبِخْ طَاعِمِ الْمُقْتَنَفِ، وَأَقْبِخْ شَارِبِ الْمُشْتَفِّ؛ وَاسْتَعَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجُرَشِيُّ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ:

سَاقِيئِهِ الْمَوْتَ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ، ... فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا ضَرَعَا
أَي حَتَّى شَرِبَ آخِرَ الْمَوْتِ، وَإِذَا شَرِبَ آخِرَهُ فَقَدْ شَرِبَهُ كُلَّهُ. (١٠٠)

١٢ - وَاجْتَمَلَّ: كَاشَتَوَى. وَتَجَمَّلَ: أَكَلَ الْجَمِيلَ، وَهُوَ الشَّحْمُ الْمَذَابُ. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِابْنَتِهَا: تَجَمَّلِي وَتَعَفَّفِي أَي كُلِّي الْجَمِيلَ وَاشْرَبِي الْعَفَافَةَ، وَهُوَ بَاقِي اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ. (١٠١)

١٣ - طَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَهُ اللَّهُ، وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ، بِالْفَتْحِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْكَسَائِيُّ يَقُولَانِهِ. وَيُقَالُ: أَطْلَّ دَمُهُ؛ أَبُو عُبَيْدَةَ: فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَّ دَمُهُ. وَالطَّلَاءُ: الدَّمُ الْمَطْلُوعُ؛ قَالَ الْفَارِسِيُّ: هَمَزَتْهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ مُبْدَلَةٍ مِنْ لَامٍ وَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ، كَمَا قَالُوا لَا أَمْلَاهُ يُرِيدُونَ لَا أَمَلُهُ. (١٠٢)

١٤ - وَأَمْلَنِي وَأَمَلَّ عَلَيَّ: أَبْرَمَنِي. يُقَالُ: أَدَلَّ فَأَمَلَّ. وَقَالُوا: لَا أَمْلَاهُ أَي لَا أَمَلُهُ، وَهَذَا عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَالَّذِي فَعَلُوهُ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: اِجْزُؤْهُمُ، مِلَّتِ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ، وَمِلَّتْ مِنْهُ إِذَا سَمِعْتَهُ، وَرَجُلٌ مَلَّ وَمَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَمَمْلُولَةٌ وَمَمْلَالَةٌ وَذُو مَلَّةٍ؛ قَالَ:

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُو مَلَّةٌ، ... يَطْرُقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ (١٠٣)

١٥ - وَأَمَلَّ الشَّيْءَ: قَالَهُ فَكَيْبُ. وَأَمْلَاهُ: كَامَلَهُ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ، وَهَذَا مِنْ أَمَلَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ أَيْضًا: فَهِيَ تَمَلِّي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً؛ وَهَذَا مِنْ أَمَلَى. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: أَنَا أَمَلُّ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَمَلَّتْ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ، وَأَمَلَيْتْ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ. يُقَالُ: أَمَلَّ عَلَيْهِ شَيْئًا يَكْتَبُهُ وَأَمَلَى عَلَيْهِ، وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا. وَيُقَالُ: أَمَلَّتْ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَأَمَلَيْتُهُ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ: أَنَّهُ أَمَلَّ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. (سورة النساء، ٩٥) (١٠٤) {وَأَمَلَّهُ: قَالَ لَهُ فَكْتُبْ عَنْهُ، { وَأَمْلَاهُ { كَامَلَهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ((فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ)) (البقرة، ٢٨٢) وَهَذَا مِنْ أَمَلَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ أَيْضًا: فَهِيَ تَمَلِّي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَهَذَا مِنْ { أَمَلَى، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: أَنَا أَمَلُّ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَمَلَّتْ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ، وَأَمَلَيْتْ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ، يُقَالُ: أَمَلَّ عَلَيْهِ شَيْئًا يَكْتَبُهُ وَأَمَلَى عَلَيْهِ، فَزَلَّ الْقُرْآنُ بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا. (١٠٥)

١٦ - وَتَكَمَّمَهُ وَتَكَمَّاهُ: كَكَمَّهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

بَلْ لَوْ رَأَيْتَ النَّاسَ إِذْ تَكَمَّمُوا ... بِعُمَّةٍ، لَوْ لَمْ تَفْرَجْ عُمُوا

. قِيلَ: أَرَادَ تَكَمَّمُوا مِنْ كَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ، فَأَبْدَلَ الْمِيمَ الْأَخِيرَةَ يَاءً، فَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ تَكَمَّمُوا. (١٠٦)

١٧ - قَوْلُ الشَّاعِرِ: كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بَمَرُوحَةٍ، ... إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ، أَوْ شَارِبٌ تَمَلُّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفَعَّلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ كَأَنَّهُ دَلَّاهَا فَتَدَلَّتْ، قَالَ: وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَدَلَّتْ مِنَ الْإِذْلَالِ، فَكُرِهَ التَّضْعِيفُ فَحَوَّلَ إِحْدَى اللَّامِينَ يَاءً كَمَا قَالُوا تَطَلَّيْتُ فِي تَطَلَّيْتُ. (١٠٧)

١٨ - رَبٌّ وَلَدَهُ وَ (الصَّيِّ) يَرِيهِ رَبًّا (: رَبَّاهُ) أَي أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَهُ (: حَتَّى أَدْرَكَ) أَي فَارَقَ الطُّفُولِيَّةَ، كَانَ ابْنَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ { كَرَبَّاهُ { تَرَبَّيًّا، { وَتَرَبَّاهُ { كَتَحَلَّاهُ { عَنِ اللَّحْيَانِيَّ ({ وَارْتَبَّاهُ { وَتَرَبَّاهُ { وَرَبَّاهُ تَرَبَّيَّةً عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا. (١٠٨)

١٩ - عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: (العَنَاجِيحُ): جَمْعُ غُنْجُوجٍ، كَعُنْقُودٍ، (جِيَادُ الْحَيْلِ) وَقِيلَ: الرَّانِعُ مِنْهُ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّ مَضَى الْحَوْلِ وَلَمْ آتِكُمْ بَعْنَاجٌ تَهْتَدِي أَحْوَى طِمْرٍ



يُروى بعَنَاجٍ وبعَنَاجِي. فَمَنْ رَوَاهُ بعَنَاجٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ بعَنَاجِجٍ، أَي بعَنَاجِجٍ، فَحَذَفَ الياءَ لِلضَّرورةِ، فَقَالَ بعَنَاجِجٍ، ثُمَّ حَوَّلَ الجِيمَ الأَخيرةَ ياءَ فَصَارَ على وَزْنِ حَوَارٍ، فَتَوَنَّنَ لِنَقْصَانِ الياءِ، وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ. وَمَنْ رَوَاهُ عَنَاجِي، جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ:

وَلِصَفَادِي جِمْهَ نَقَانِقُ
أَرَادَ عَنَاجِجٍ كَمَا أَرَادَ صَفَادِعَ.

قد استعملوا العَنَاجِجِ فِي (الإبل) أَنشد ابن الأَعْرَابِي:

إِذَا هَجُمَةُ صُهَبٌ عَنَاجِجٍ رَاحَتْ
فَتَى عِنْدَ جُرْدِ طَاحِ بَيْنِ الطَّوَانِحِ (١٠٩)

٢٠- التَّضْعِيفُ: التَّصْفِيقُ وَالصَّوْتُ، على مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ. قَالَ: وَنَظِيرُهُ قَصِيْتُ أَطْفَارِي. فِي حُرُوفِ كَثِيرَةٍ. قَالَ: قد عَمِلَ فِيهِ سَبِيؤُهُ نَابَا. وَقد ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عبيدٍ أَحْرُفًا.

وَفِي التَّهْدِيبِ: يُقَالُ {صَدَى} يُصَدِّي: {تَضْعِيفٌ، إِذَا صَفَّقَ. وَأَصْلُهُ: {صَدَّدَ} يُصَدِّدُ، فَكَثُرَتِ الدَّلَالَتِ، فَقَلِبْتَ إِحْدَاهُنَّ ياءً، كَمَا قَالُوا: قَصِيْتُ أَطْفَارِي، وَالأَصْلُ: قَصَصْتُ. (١١٠) مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ وَحَمَلَهُ فِي المُضَاعَفِ. (١١١)

٢١- تَلَعَى: تَنَاطَلَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ: تَلَعَعَ، فَكْرَهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الأَخيرةِ ياءً، وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ: حُكِيَ عَنِ العَرَبِ: حَرَجْنَا لِنَتَلَعَى، أَي: تَرَعَى {اللَّعَاعَ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: أَحْبَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ لِيَعْقُوبَ قَالَ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِي: تَلَعَيْتُ مِنَ اللَّعَاعَةِ، وَهِيَ بَقْلَةٌ، وَالأَصْلُ: تَلَعَعْتُ، ثُمَّ أُبْدِلَ، كَتَطَنَيْتُ وَتَحَوَّه. (١١٢)

٢٢- وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِي: تَشَافَيْتُ المَاءَ: إِذَا أَتَيْتَ عَلَى مَا فِيهِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ تَشَافَقْتُ. (١١٣)

٢٣- {وَتَقْصِيَةُ الأَطْفَارِ: قَصُّهَا}؛ حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ وَالفَرَّاءُ عَنِ القَنَانِيِّ؛ قَالَ الكِسَائِيُّ: أَرَادَ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ قَاصِيَتِهَا، وَلَمْ يَحْمِلْهُ الكِسَائِيُّ عَلَى مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ، وَحَمَلَهُ أَبُو عبيدٍ عَنِ القَنَانِيِّ أَنَّهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَقَبْلَ: يُقَالُ إِنْ وُلِدَ لَكَ وَلَدٌ فَقْصِي أَذْنِيهِ أَي اخْذِي مِنْهُمَا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ أَمْرٌ لِلْمُوْتُوثِ مِنَ قَصِي. (١١٤)

استئقال التضعيف وابداله

١- وَعَبَا: أَصْلُهُ عَبَّ فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ حَرْفِي التَّضْعِيفِ الأَلْفَ مِثْلَ تَقْصِي أَصْلُهُ تَقْصُصُ؛ يَشْوُلُ: لَا آتِيكَ مَا دَامَ الدُّبُّ يَأْتِي العَنَمَ غَبًّا. (١١٥)

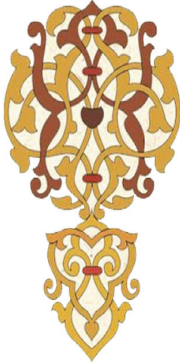
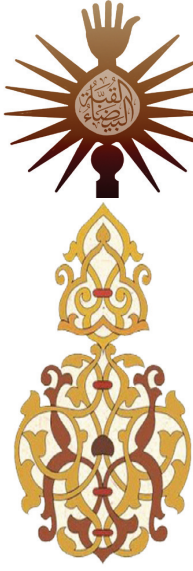
٢- وَالعَرَبُ تَقُولُ: أَمَا زَيْدٌ فَحَسَنٌ، ثُمَّ يَقُولُونَ: أَيُّمَا زَيْدٌ فَحَسَنٌ، بِمَعْنَى أَمَا، وَأَنشد المبرد قول جميل:
على نُبْعَةٍ زُرَّاءَ أَيُّمَا خَطَأُهَا
فَمَتَّنْ وَأَمَا عَوْدُهَا فَعَتِيقُ

قَالَ: أَرَادَ بِأَيُّمَا أَمَا فَاسْتَقْبَلَ التَّضْعِيفَ، فَأَبْدَلَ مِنَ إِحْدَى المِيمَيْنِ ياءً كَمَا فَعَلُوا بِقَبْرَاطٍ وَدِينَارٍ، وَدِيوَانَ، أَلَا تَرَاهُمْ جَمْعُوهَا قَرَارِيطُ وَدَنَانِيرُ وَدَبَابِيجُ. (١١٦)

٣- وَالفَطْطُ: حُشُونَةٌ فِي الكَلَامِ. وَرَجُلٌ فَطٌّ: ذُو فَطَاظَةٍ جَافٍ غَلِيظٍ، فِي مَنطِقِهِ غَلْظٌ وَحَشُونَةٌ. وَإِنَّهُ لَفَطٌّ بَطٌّ: إِتْبَاعُ؛ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَلَمْ يَشْرَحْ بَطًّا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الإِتْبَاعِ، وَالجَمْعُ أَفْطَاظُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ أَنشده ابْنُ جَنِّي:
حَتَّى تَرَى الجَوَاظَ مِنْ فِطَاظِهَا ...
مُدُلُولِيًا، بَعْدَ شَدَا أَفْطَاظِهَا

وَقَدْ فِطْطَتِ، بِالكَسْرِ، تَفْطُ فِطَاظَةً وَفِطْطًا، وَالأوَّلُ أَكْثَرُ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ، وَالأَسْمُ الفِطَاظَةُ وَالفِطَاظُ (١١٧)

٤- أَرَادَ الحِمَامَ، فَحَذَفَ المِيمَ وَقَلَبَ الأَلْفَ ياءً؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا الحَذْفُ شَادٌّ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فِي الحِمَارِ الحِمِي، تُرِيدُ الحِمَارَ، فَأَمَا الحِمَامُ هُنَا فِيمَا حَذَفَ مِنْهَا الأَلْفَ فَبَقِيَ الحِمَمُ، فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، فَلَزِمَهُ التَّضْعِيفُ فَأَبْدَلَ مِنَ المِيمِ ياءً، كَمَا تَقُولُ فِي تَطَنَّتْ تَطَنَّتِ، وَذَلِكَ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ، وَالمِيمُ أَيْضًا تُرِيدُ فِي الثَّقَلِ عَلَى حُرُوفِ كَثِيرَةٍ. وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ الشَّافِعِيِّ: كُلُّ مَا عَبَّ وَهَدَرَ فَهُوَ حِمَامٌ. (١١٨)



٥ - من الهيمنة وهي القيام على الشيء، جعل الفعل لها وهو لأربابها القوامين بالأمر. وروى عن عمر أنه قال يوماً: إني داع فهيمئنا، أي إني أدعو الله فأمنوا، قلب أحد حرفي التشديد في أمنوا ياءً فصار أمنوا، ثم قلب الهيمزة هاءً وإحدى الميمين ياءً فقال هيمئنا؛ قال ابن الأثير: أي شهدوا. والعرب تقول: أما زيد فحسن، ويقولون أيما بمعنى أمّا؛ وأنشد المبرّد في قول جميل:

على تبعة زوراء أيما خطاؤها ... فمتن، وأيما عودها فعتيق

قال: إيما يريد أمّا، فاستثقل التضعيف فأبدل من إحدى الميمين ياءً، كما فعلوا بغيرا ودينار وديوان. (١١٩)

٦ - وإني وأني بمعنى، وكذلك كأي وكأني ولكني ولكني لأنه كثر استعمالهم هذه الحروف، وهم قد يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء، وكذلك لعلي ولعلني لأن اللام قريبة من النون، وإن زدت على إن ما صار للتعين كقولهم تعالى: إيما الصدقات للفقراء، لأنه يوجب إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه. (١٢٠)

التضعيف في الوسط أقوى

١ - حوا: الحوة: سواد إلى الخضرة، وقيل: حمرة تضرب إلى السواد، وقد حوي حوىً وحواوىً وحواوىً، مشدّد، وحواوىً فهو أحوى، والنسب إليه أحوي؛ قال ابن سيده: قال سيبويه إيما ثبتت الواو في الحوويت وحواويت حيث كانتا وسطاً، كما أن التضعيف وسطاً أقوى نحو اقتتل فيكون على الأصل، وإذا كان مثل هذا طرفاً اعتلّ، وتقول في تصغير يحيى يحيى، وكل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات أولهن ياء التضعيف فإنك تحذف منهن واحدة، فإن لم يكن أولهن ياء التضعيف أثبتن ثلاثتهن، تقول في تصغير حية حية حيبية، وفي تصغير أيوب أييب بأربع ياءات، واختملت ذلك لأنها في وسط (١٢١) قال سيبويه: إيما ثبتت الواو في {حواويت} وحواويت حيث كانتا وسطاً، كما أن التضعيف وسطاً أقوى نحو اقتتل فيكون على الأصل، وإذا كان مثل هذا طرفاً اعتلّ. وإذا قلت حواويت فالمصدر حواياء، لأن الياء قلبها كما قلبت واو أيام. وإذا قلت افعلت قلت: حواويت تثبتان حيث صارتا وسطاً، كما أن التضعيف وسطاً أقوى نحو: اقتتلنا، فيكون على الأصل، وإن كان طرفاً اعتل. فلما اعتل المضاعف من غير المعتل في الطرف كانوا للواوين تاركين، إذ كانت تعتل وحدها. ولما قوي التضعيف من غير المعتل وسطاً جعلوا الواوين وسطاً بمنزلة، فأجرى حواويت على اقتتل والمصدر حواواء. ومن قال قتالاً قال حواء. (١٢٢)

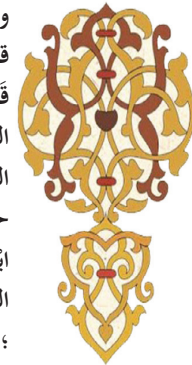
قال ابن سيده: ومن قال حواويت فالمصدر {حواياء} لأن الواو قلبها ياء كما قلبت واو أيام، ومن قال: حواويت فالمصدر حواواء، لأنه ليس هناك ما يقبلها كما كان ذلك في حواياء. فهو: أحوى؛ قال الجوهري: تصغيره {أحوي} في لغة من قال أسبؤد، واختلّفوا في لغة من أدغم. وقال عيسى بن عمر: أحيي فصرف. (١٢٣)

بعض من الجانب الصرفي في المعاجم في التضعيف

١ - ويُدْمُ الصَّدْعُ بالدم والشعر المحرق يُجمَعُ بينهما، ثم يُطلى الصَّدْعُ فيعَضُّ عليه ويُشَدُّ، وقد دَمْنَا يَدِيهِ بالشعر والصوف والدمام دماً، والدمامة مصدر الشيء الدميم. وأساء فلانٌ وأدَمَ أي أفتَحَ، والفعل اللازم: دم يدم، ولغة ثانية على قياس فعل يفعل، وليس في باب التضعيف على فعل يفعل غير هذا. وتقول: دَمَّمت يا هذا، وإذا أَرَدتَ اللازم قلت: دَمَّمت. والدمامة: بيت البربوع غير القاصعاء والنافعاء، والجميح الدأماوات. والدمامة: الهلاك المتأصل. (١٢٤)

٢ - ث: بالتضعيف عين ترة أي غزيرة الماء، وقد تَرَّتْ تتر و [تثر] تراً وتراً، وعين السحاب مثله وطعنة ترة: واسعة. وكل نعت في حد المدغم إذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو: طَبَّ يَطِبُّ وثر يثر، وقد جُتَلَفَ في نحو: حَبَّ يَحْبُّ فهو حَبٌّ. وكل شيء في باب التضعيف فعله من يفعل مفتوح العين فهو في فعيل مكسور في كل شيء نحو: شَحَّ يَشْحُ وضنَّ فهو شحيحٌ وضننٌ، ومن العرب من يقول: شَحَّ يَشْحُ وضنَّ يضنُّ] وما كان من نعت على مثال أفعل فعلاء في باب التضعيف فالفعل منهما على فعّ يفعّ والأصل فعِل يفعل. (١٢٥)

٣ - وكل نعت في حد المدغم إذا كان على تقدير (فعل) فأكثره على تقدير (يفعل)، نحو: طَبَّ يَطِبُّ، وثر يثر. وقد جُتَلَفَ في نحو: حَبَّ يَحْبُّ، فهو حَبٌّ. قال: وكل شيء في باب التضعيف فعله من (يفعل) مفتوح: فهو في (فعيل) مكسور



فِي كُلِّ شَيْءٍ، نُحُو، شَحَّ يَشْحُ، وَضَنَّ يَضْنُ، فَهُوَ شَحِيحٌ وَضَنِينٌ. وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَقُولُ: شَحَّ يَشْحُ، وَضَنَّ يَضْنُ. وَمَا كَانَ مِنْ أَفْعَلٍ وَقَعْلَاءٍ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ، فَإِنَّ (فَعِلْتُ) مِنْهُ مَكْسُورٌ الْعَيْنِ وَ (يَفْعَلُ) مَفْتُوحٌ، نُحُو: أَصَمٌّ وَصَمَاءٌ. وَأَشَمٌّ وَشَمَاءٌ؛ تَقُولُ: صَمِمْتُ يَا رَجُلَ تَصَمِّمْ. وَجَمِمْتُ يَا كَيْشَ تَجِمِّمْ. وَمَا كَانَ عَلَى (فَعَلْتُ) مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرِ وَقَعٍ، فَإِنَّ (يَفْعَلُ) مِنْهُ مَكْسُورٌ الْعَيْنِ، نُحُو: عَفَّ يَعْفُ، وَخَفَّ يَخْفُ. وَمَا كَانَ مِنْهُ وَقَعًا نُحُو: رَدَّ يَرُدُّ، وَمَدَّ يَمُدُّ، فَإِنَّ (يَفْعَلُ) مِنْهُ مَضْمُومٌ، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَادِرَةً، وَهِيَ: شَدَّه يَشُدُّه. وَيَشُدُّه، وَعَلَّه يُعَلِّه وَيُعَلِّه، وَتَمَّ الْحَدِيثُ يَتَمُّه وَيَتَمُّه، وَهَرَّ الشَّيْءُ إِذَا كَرِهَهُ يَهْرَهُ وَيَهْرَهُ. قَالَ: هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْقَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ التَّحْوِينِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ نَاقَةٌ تَرَّةٌ وَتُرُورٌ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ اللَّبَنِ إِذَا خَلِبَتْ . (١٢٦)

٣ - التضعيف يجمع على فعائل

أ - أصل كلمة الكن هو: كن: الكُنُّ: كل شيء وفي شيناً فهو كنه وكنانه. كنتته أكنه كناً: جعلته في كِنٍ. والكنانة كالجمعة غير أنها صغيرة تتخذ للنبل. واستكن الرجل وأكنت: صار في كِنٍ. وأكنتت المرأة: سترت وجهها حياءً من الناس. والكننة: امرأة الابن، أو الأخ، والجمع: الكنائن، والكنات. وكل فعلة أو فعلة، أو فعلة من باب التضعيف يجمع على فعائل، لأن الفعل إذا كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعل، والتصريف يضم الفعل إلى الفعل، نحو: جلد وجليد، وصلب وصلب، وفردوا المؤنث من هذا النعت إلى ذلك الأصل (١٢٧) والكننة، بالفتح: امرأة الابن أو الأخ، والجمع كنائن، نادر كَأَمُّ تَوْهَمُوا فِيهِ فَعِيلَةٌ وَنَحْوَهَا مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعَائِلٍ. التَّهْدِيبُ: كُلُّ فَعْلَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ مِنْ بَابِ التَّضْعِيفِ فَإِنَّمَا تُجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ، لِأَنَّ الْفَعْلَةَ إِذَا كَانَتْ نَعْتًا صَارَتْ بَيْنَ الْفَاعِلَةِ وَالْفَعِيلِ وَالتَّضْعِيفِ يُضَمُّ فَعْلًا إِلَى فَعِيلٍ، كَقَوْلِكَ جَلَدٌ وَجَلِيدٌ وَصَلْبٌ وَصَلِيبٌ، فَارْدُوا الْمُؤنَّثَ مِنْ هَذَا النَّعْتِ إِلَى ذَلِكَ الْأَصْلِ؛ وَأَنْشُد:

يَقْلُنُ كُنَّا مَرَّةً شَبَابِيَا (١٢٨)

ب - قال: وكل فعلة أو فعلة أو فعلة من باب التضعيف فإنها تجمع على فعائل، لأن الفعل إذا كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعل، والتصريف يضم فعلاً إلى فعيل، كَقَوْلِكَ: جلد وجليد، وصلب وصلب، فردوا المؤنث من هذا النعت إلى ذلك الأصل.

وَأَنْشُد: يَقْلُنُ كُنَّا مَرَّةً شَبَابِيَا

قَصْرُ شَابِيَةٍ فَجَعَلَهَا شَبِيَةً، ثُمَّ جَمَعَهَا عَلَى الشَّبَابِ. (١٢٩)

٤ - قلب حرف التضعيف ياءً

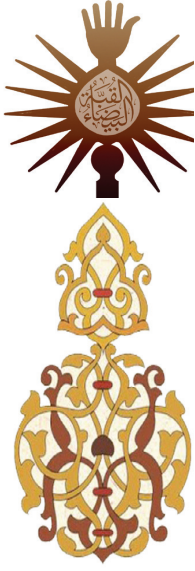
١ - دسا: قال اللَّيْثُ: يُقَالُ: دَسَا فُلَانٌ يَدْسُوهُ دَسْوَةً، وَهُوَ نَقِيضُ رَكَأَ يَزْكُو رَكَاةً، وَهُوَ دَاسٌ لَا رَاكٍ، وَدَسَى نَفْسَهُ. قَالَ: وَدَسَى يَدْسِي لُغَةً، وَيَدْسُو أَصُوبٌ. وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: دَسَا: إِذَا اسْتَخْفَى.

قلت: وَهَذَا يَقْرَبُ مِمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَحْسَبُهُمَا ذَهَبًا إِلَى قَلْبِ حَرْفِ التَّضْعِيفِ يَاءً، وَاعْتَبَرَ اللَّيْثُ مَا قَالَ فِي دَسَا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: {وَتَقَوَّاهَا قَدْ أَقْلَحَ مِنْ رَكَاهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَاهَا} (الشَّمْسُ: ٩، ١٠). وَقَدْ بَيَّنْتُ فِي مُضَاعَفِ السِّينِ أَنَّ دَسَاهَا فِي الْأَصْلِ دَسَسَهَا، وَأَنَّ السِّينَاتِ تَوَالَتْ فَقَلِبَتْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً، وَأَمَّا دَسَا غَيْرُ مَحْوُولٍ عَنِ الْمَضْعَفِ مِنْ بَابِ الدَّسِّ فَلَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنَ الصَّوَابِ. وَالْمَعْنَى: خَابَ مِنْ دَسِّ نَفْسِهِ، أَيْ أَحْمَلَهَا وَخَسَسَ حَظَّهَا. وَقِيلَ: خَابَتْ نَفْسُ دَسَاهَا اللَّهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْفَيْتَهُ وَقَلَلْتَهُ فَقَدِ دَسَسْتَهُ. (١٣٠) ٧- دَسَى لُغَةً، وَيَدْسُو أَصُوبٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَسَا إِذَا اسْتَخْفَى. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا يَقْرَبُ مِمَّا قَالَ اللَّيْثُ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُمَا ذَهَبًا إِلَى قَلْبِ حَرْفِ التَّضْعِيفِ، وَاعْتَبَرَ اللَّيْثُ مَا قَالَهُ فِي دَسَى مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ أَقْلَحَ مِنْ رَكَاهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَاهَا

؛ أَيْ أَحْفَاهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنَا إِنَّ دَسَاهَا فِي الْأَصْلِ دَسَسَهَا، وَإِنَّ السِّينَاتِ تَوَالَتْ فَقَلِبَتْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً (١٣١)

٢ - شَرِبْتُ حَسَنًا وَحَسَاءً. وَكَانَ يُقَالُ لِابْنِ جُدَعَانَ حَاسِيِ الدَّهَبِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ يَحْسُو مِنْهُ. وَالْحَسِي: مَكَانٌ إِذَا نَجَّى عَنْهُ رَمْلُهُ تَبَعَ مَاؤُهُ. قَالَ:

تَجْمُ جُومِ الحِيسِيِّ جَاشَتْ غُرُوبُهُ ... وَبَرَدُهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَنْطَحُ



فَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّ مَاءَهُ يُحْسَى. وَمِمَّا هُوَ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ احْتَسَيْتُ الْحَبْرَ وَتَحَسَيْتُ مِنْهُ تَحَسَّنْتُ، وَحَسَيْتُ بِالْشَيْءِ مِثْلُ حَسَيْتُ. وَقَالَ:

سَوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَابَا ... حَسِينَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شَوْسُ

وَهَذَا مُمَكِّنٌ أَنْ يَكُونَ أَيْضًا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَقْبَلُونَهُ عِنْدَ التَّضْعِيفِ يَاءً، مِثْلُ فَصَيْتُ أَطْفَارِي، وَتَقَضَى الْبَارِي، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَمْرَيْنِ (١٣٢)

٣ - على وزن فعْلولة، ولكن التضعيف لما كثر أبدل من الرءاء الأخيرة ياء، فصارت ذُرُوبَةٌ ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذُرِيَّةٌ؛ قَالَ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَقْبَسُ وَأَجُودُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: ذُرِيَّةٌ فَعْلِيَّةٌ كَمَا قَالُوا سُرِيَّةً، وَالْأَصْلُ، مِنَ السِّرِّ وَهُوَ الْبِكَاحِ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ذُرِّيُّ السَّيْفِ فِرْنَدُهُ. (١٣٣)

٤ - أجمع القراء على ترك الهمز في الذرية (١٣٤)، وَقَالَ يُونُسُ: أَهْلُ مَكَّةَ يُجَالِفُونَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ فَيَهْمُزُونَ النَّبِيَّ وَالرَّبِيَّةَ وَالذَّرِيَّةَ مِنْ ذُرَّاءِ اللَّهِ الْخَلْقِ أَي خَلَقَهُمْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ: الذَّرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ؛ أَنَّ اللَّهَ أَحْرَجَ الْخَلْقَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ كَالَّذِ جِئَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، شَهِدُوا بِذَلِكَ؛ وَقَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: أَصْلُهَا ذُرُورَةٌ، هِيَ فَعْلُولَةٌ، وَلَكِنَّ التَّضْعِيفَ لَمَّا كَثُرَ أُبْدِلَ مِنَ الرَّاءِ الْآخِرَةِ يَاءً فَصَارَتْ ذُرُوبَةٌ، ثُمَّ أَدغَمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ ذُرِيَّةً، قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهُ فَعْلِيَّةٌ أَقْبَسُ وَأَجُودُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ. (١٣٥)

٥ - والرُّوبِيَّةُ: كَالرَّبَابَةِ. وَعَلِمَ رُبُوبِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: لَا وَرَيْكَ لَا أَفْعَلُ. قَالَ: يَرِيدُ لَا وَرَيْكَ، فَأُبْدَلُ الْبَاءَ يَاءً، لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ. وَرُبَّ كَلِّ شَيْءٍ: مَالِكُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ؛ وَقِيلَ: صَاحِبُهُ (١٣٦)

٥ - الانتقال بالاسم من جمع القلة الى الكثرة بالتضعيف

١ - واحِدُ الذَّبَابِ ذُبَابٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ ذُبَابَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَإِنْ يَسْأَلُكُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا؛ فَسَرِّوهُ لِلْوَاحِدِ، وَالْجَمْعُ أَدْبَةٌ فِي الْقِلَّةِ، مِثْلُ غُرَابٍ وَأَعْرَبِيَّةٍ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: صَرَّابَةٌ بِالْمَشْفَرِ الْأَدْبِيَّةِ

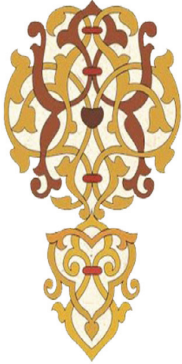
وَذِبَابٌ مِثْلُ غَرَبَانٍ، سَبِيوِيَّةٍ، وَمَنْ يَقْتَصِرُوا بِهِ عَلَى أَذَى الْعَدَدِ، لِأَنَّهُمْ أَمِنُوا التَّضْعِيفَ، يَعْنِي أَنَّ فَعَالًا لَا يَكْسَرُ فِي أَذَى الْعَدَدِ عَلَى فِعْلَانٍ وَلَوْ كَانَ مِمَّا يَدْفَعُ بِهِ الْبِنَاءُ إِلَى التَّضْعِيفِ، لَمْ يَكْسَرْ عَلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ، كَمَا أَنَّ فَعَالًا وَنَحْوَهُ، لَمَّا كَانَ تَكْسِيرُهُ عَلَى فَعْلٍ يَفْضِي بِهِ إِلَى التَّضْعِيفِ، كَسَرُوهُ عَلَى أَفْعَلَةٍ؛ وَقَدْ حَكَى سَبِيوِيَّةً، مَعَ ذَلِكَ، عَنِ الْعَرَبِ: ذُبُّ، فِي جَمْعِ ذُبَابٍ، فَهُوَ مَعَ هَذَا الْإِدْغَامِ عَلَى اللَّغَةِ التَّمِيمِيَّةِ، كَمَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا، فِيمَا كَانَ ثَانِيَةً وَأَوَّلًا، نَحْوُ خُونٍ وَنُورٍ. (١٣٧)

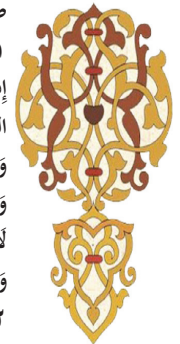
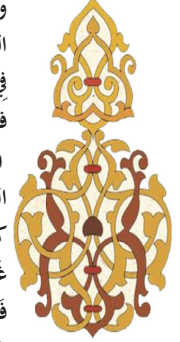
نوادير في اظهار التضعيف

١ - غَرَزْتُ بَعْدِي تَعْرُ غَرَاةً، فَأَنْتَ غَرٌّ، وَالْجَارِيَةُ غَرٌّ، إِذَا تَصَابَى. انْتَهَى، فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: بَعْدَ حُنْكَةٍ. ثُمَّ قَوْلُهُ هَذَا مُخَالَفٌ لِمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي ش د د حَيْثُ قَالَ: مَا كَانَ عَلَى فَعَلْتِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ وَاقِعٍ فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ، مِثْلُ عَقَفْتُ وَأَعَفْتُ، وَمَا كَانَ وَاقِعًا مِثْلَ رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ. (١٣٨)

٢ - الأَيْرُ: الصِّفَا الشَّدِيدُ الصَّلَابَةِ وَقَدْ بَرَّ الْحَجَرُ بَيْرٌ، بَفَتْحِهِمَا، أَي فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ، وَالصَّوَابُ أَنَّ الْفَتْحَ إِذَا يَكُونُ فِي الْمَكْسُورِ فَقَدْ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: أَمَا فَعَلْتُ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ وَاقِعٍ فَيَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورٌ، كَعَفْتُ، وَالْوَاقِعُ مَضْمُومٌ كَرَدُّ، إِلَّا ثَلَاثَةً نَوَادِرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ مَرَارًا فِي غَرٍّ وَشَدٍّ، فَارْجِعْهُ. وَلَا يُقَالُ لِلْمَاءِ وَالطِّينِ إِنَّهُ أَيْرٌ وَلَا يِرَاءٌ بَلْ لَشِيءٍ صُلْبٍ، كَالصِّفَا، وَلَا يُوصَفُ بِهِ عَلَى نَعْتِ أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءِ إِلَّا الصَّخْرُ، وَالصِّفَا، يُقَالُ: صِفَاةٌ بِرَاءٌ وَصِفَاةٌ أَيْرٌ. (١٣٩)

٣ - وَالصَّلَلُ: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي تَحْتَ الصَّخْرَةِ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ، يُقَالُ: مَاءٌ صَلَلٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ. وَصَلَاضِلُ الْمَاءِ: بَقَايَا، وَالصَّادُ لُغَةٌ، وَاحْدَتُهَا صَلَاضِلَةٌ وَصَلَاضِلَةٌ. وَأَرْضٌ صَلَاضِلَةٌ وَصَلَاضِلَةٌ وَصَلَاضِلٌ وَصَلَاضِلٌ





وضلاضيلٌ: غليظة؛ الأخيرة عن اللحياني، وهي أيضاً الحجارة التي يُقلها الرجل، وقال سيويته: الضلاضيلُ مَقْصُورٌ عَنِ الضَّالِضِلِّ. التَّهْدِيبُ: الضَّلْضِلَةُ كُلُّ خَجَرٍ قَدِرَ مَا يُقَلُّهُ الرَّجُلُ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ أَمْلَسَ يَكُونُ فِي بَطُونِ الْأُودِيَةِ؛ قَالَ: وَلَيْسَ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ كَلِمَةٌ تُشَبِّهُهَا. (١٤٠)

فك التضعيف

١ - سئل: السئلُ: انتزاع الشيء وإخراجه في رفق، سئله يسئله سئلاً واستئله فانسئلاً وسئلئته أسئله سئلاً. والسئلُ: سئلك الشعر من العجين ونحوه. والانسئالُ: المضيُّ والخروج من مضيق أو زحام. سيويته: انسئلت لئست للمطاوعة إنما هي كفعلت كما أن افتقر كضعف؛ وقول الفرزدق:

غداة توليتم، كأن سيوفكم ... ذآنين في أعناقكم، لم تسلسل

فك التضعيف كما قالوا هو يتململ وإنما هو يتململ، وهكذا رواه ابن الأعرابي، فأما تعلب فرواه لم تسئل، تفعل من السئل. (١٤١)

٢ - وشمل الرجل وانشمَلَ وشملل: أسرع، وشمر، أظهروا التضعيف إشعاراً بالحق. وناقفة شملة، بالتحديد، وشمال وشمالل وشمليل: خفيفة سريعة مشمرة؛ وفي قصيد كعب بن زهير:

وعمها خالها قوداء شمليل

. الشمليل، بالكسر: الخفيفة السريعة (١٤٢)

٣ - قال الليث: التَّدُّ صَرْبٌ مِنَ الدُّخْنَةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يُقَالُ لِلْعَبْرِ: التَّدُّ، وَلِلْبَقَمِ: الْعَنْدَمُ، وَلِلْمِسْكَ: الْفَتِيقُ. وَالتَّدُّ: التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ، لُغَةٌ بَمَآئِيَّةٍ. وَيُنَادُّ: مُوَضِّعٌ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَمُنَادُّ: بَلَدٌ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَأَرَاهُ جَزَى فِي فَكِّ التَّضْعِيفِ جَزَى مَحْبَبٍ لِلْعَلَمِيَّةِ. قَالَ: وَلَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ بَابِ مَهْدِدٍ لِعَدَمِ «م ن د»، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلِلشَّيْخِ تَبْكِيهِ رُسُومٌ، كَأَمَّا ... تَرَاوَحَهَا الْعَصْرَيْنِ أَرَاوَحٌ مُنَادُّ (١٤٣)

٤ - والطَّمُّ: العَدَدُ الْكَثِيرُ. وَطَمِيمٌ النَّاسُ: أَخْلَاطُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ. وَطَمِيمٌ صُلْبٌ: كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، بِقَلْبِ التَّضْعِيفِ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: لَا أُدْرِي أَلِلشَّعْرُ أَمْ هُوَ مِنْ بَابِ لَحِخْتُ عَيْنَهُ وَأَلَّلِ السَّقَاءُ؛ قَالَ:

تغدو على الجهد مغلولاً مناسمها، ... بعد الكلال، كعدو القارح الطميم (١٤٤)

٥ - أسئلت السئف، لغة في: سلئته، وبه فسر أيضاً الحديث: لا إغلال ولا إسئال، وقول الفرزدق:

غداة توليتم كأن سيوفكم ... ذآنين في أعناقكم لم تسلسل

قيل: هو من فك التضعيف، كما قالوا: هو يتململ، وإنما هو يتململ. (١٤٥)

صحة الإلحاق ظهور التضعيف

١ - والألنجج والبلنجج: عود الطيب، وقيل: هو شجر غيره يتبخر به؛ قال ابن جني: إن قيل لك إذا كان الزائد إذا وقع أولاً لم يكن للإلحاق، فكيف أحقوا بالهمزة في ألنجج، وبالباء في بلنجج؟ والدليل على صحة الإلحاق ظهور التضعيف؛ قيل: قد علم أنهم لا يلحقون بالزائد في أول الكلمة إلا أن يكون معه زائد آخر، فلذلك جاز الإلحاق بالهمزة والياء في ألنجج وبلنجج، لما انضم إلى الهمزة والياء النون. والألنجج والبلنجج: كالألنجج. والبلنجج: عود يتبخر به، وهو يفتعل وأفتعل؛ قال حميد بن ثور:

لا تصطلي النار إلا مجمرأ أرجأ، ... قد كسرت من بلنجج له رقصا

وقال اللحياني: عود بلنجج وألنجج فوصف جميع ذلك، وهو عود طيب الريح (١٤٦)

٢ - همزة الندد وياء بلندد كلتاها للإلحاق؛ فإن قلت: فإذا كان الزائد إذا وقع أولاً لم يكن للإلحاق فكيف أحقوا الهمزة والياء في أئندد وبلندد، والدليل على صحة الإلحاق ظهور التضعيف؛ قيل: إنهم لا يلحقون بالزائد في أول الكلمة إلا أن يكون معه زائد آخر، فلذلك جاز الإلحاق بالهمزة والياء في أئندد وبلندد لما انضم إلى الهمزة والياء من النون. وتصغير أئندد أئيد لأن أصله ألد فزادوا فيه النون ليحقوقه ببناء سقرجل فلما ذهبت النون عاد إلى أصله. ولذذت لذدا؛ صرقت



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

أَلَدَّ. وَلَدَدْتُهُ أَلَدُّهُ لَدًّا: خَصَمْتُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرَبِيِّ: (وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ) البقرة , ٢٠٤ (١٤٧)

اخراج من التضعيف

١ - ابنُ الأعرابي: الصَّوَادِي الفُحْش. وَقَالَ ابْنُ بُرْج: يَقَالُ ضَادِي فَلَانٌ فَلَانًا، وَضَادَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ صَدَى مِثْلُ قَفَا: مِنَ الْمُضَادَّةِ أخرجهُ مِنَ التَّضْعِيفِ. (١٤٨)

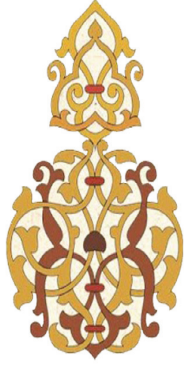
٢- قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَوْ سَمَّيْتَ بِقَدِّ رَجُلًا لَقُلْتَ: هَذَا قَدٌّ، بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ: هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ إِذَا كَانَ التَّضْعِيفُ فِي الْمُعْتَلِّ كَقَوْلِكَ فِي هُوَ اسْمٌ رَجُلٌ: هَذَا هُوَ، وَفِي لَوْ: هَذَا لَوْ، وَفِي فِي: هَذَا فِيٌّ، وَأَمَّا الصَّحِيحُ فَلَا يُضَعَّفُ فَتَقُولُ فِي قَدِّ: هَذَا قَدٌّ وَرَأَيْتَ قَدًّا وَمَرَرْتُ بِقَدِّ، كَمَا تَقُولُ: هَذِهِ يَدٌ وَرَأَيْتَ يَدًا وَمَرَرْتُ بِيَدٍ. (١٤٩)

الخاتمة :

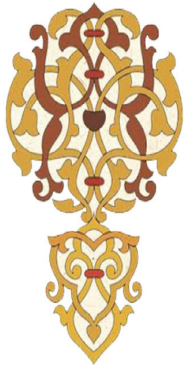
ان مؤلفوا المعاجم العربية بدءا من الخليل بن احمد الفراهيدي الى واضعي المعاجم العربية الحديثة , لم يهتموا دراسة التضعيف , في ثنايا معاجمهم ووردوا التضعيف كما نوهت سابقا من الناحية الصرفية التي تخرج المعنى والسياق الى دلالات اخرى هي للمطابقة او الاستغناء , التعدية , التحويل , التكثير والمبالغة , السلب , الصيرورة , الاتخاذ مع الشواهد المناسبة , لكنني وجهت هذا البحث الى نمط اخر , وهو ما ورد عن العرب من اظهار التضعيف او ادغامه او نواذره , ارجو ان اكون قد وفقت ومن الله التوفيق .

الهوامش :

- ١ - العين ٩/١ .
- ٢ - دراسات لغوية في امهات كتب اللغة ص ٥
- ٣ - علم اللغة د. علي عبد الواحد ص ٦٣
- ٤ - العين ٢٨/١ - لسان العرب ٩/٢٠٤
- ٦ - تاج العروس ٥١/٢٣ - ينظر الوافي ٢٦٣
- ٨ - العين ٩/١ - العين ٩/١٠٥٦
- ١٠ - ينظر بحوث ومقالات في اللغة ٨٥
- ١١ - ينظر التضعيف ووظائفه الصرفية والنحوية والدلالية بحث للدكتور مرتضى فرج علي /كلية الاداب / جامعة ظفار /سلطنة عمان ص٧ ومابعدها
- ١٢ - مقاييس اللغة ٥/٢٣٤ وينظر دراسات في علم اللغة ٩٨
- ١٣ - مقاييس اللغة ٢/٣٤٥
- ١٤ - لسان العرب ١/٢٦٢ .
- ١٥ - تاج العروس ٣١/٢٤٦
- ١٦ - لسان العرب ٣/٣٥١
- ١٧ - لسان العرب ١٠/٤١١ .
- ١٨ - لسان العرب ٦/٨٣
- ١٩ - تاج العروس ١٦/٧٤ وسر صناعة الاعراب ٢/٣٨٣
- ٢٠ - لسان العرب ٩/١٠٥ .
- ٢١ - لسان العرب ١٠/٤٩١
- ٢٢ - لسان العرب ١٢/٢٦
- ٢٣ - لسان العرب ١٣/٣٦٠ .
- ٢٤ - تاج العروس ٢/١٥١
- ٢٥ - تاج العروس ٢/٣٤٧
- ٢٦ - تاج العروس ١٥/٢٢٠ و٣/٦١٣ .
- ٢٧ - تاج العروس ٢٤/١١٠ وينظر الكتاب ٣/٦١٣

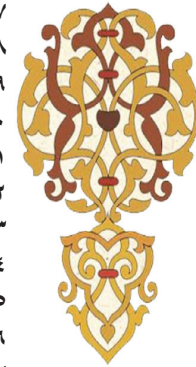


السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





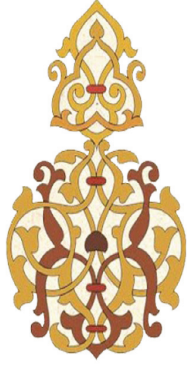
- ٢٨- تاج العروس ٦٣/٣٦ .
٢٩- تاج العروس ٦١/٣٨
٣٠- لسان العرب ٥٠٨/٢ وتاج العروس ٥٣٢/٦
٣١- لسان العرب ٣٣/١٢ وتاج العروس ٩٢/٥
٣٣- ينظر الكتاب ٤٤/٤
٣٤- تاج العروس ٣٦٠/٨ ٣٥- العين ٢٣/٥
٣٦- العين ١٥٠/٨ وتحيب اللغة ٢٥٦/١٤
٣٧- العين ٣٩٩-٣٩٨/٨
٣٨- جبهة اللغة ١٠١/٢ وتحيب اللغة ٢٨٥/٣ ولسان العرب ٥٣٩/١
٣٩- تاج العروس ٣٨٥/١٧ والمزهر في علوم اللغة وانواعها ٦٥/٢
٤٠- تحييب اللغة ٦٦/١ وتاج العروس ٢٢١/١٥
٤١- تحييب اللغة ٢٢٨/٨ .
٤٢- تحييب اللغة ٢٠١/١٢
٤٣- تحييب اللغة ٥٥٥/١٤ ولسان العرب ٣٧٣/١ والقاموس المحيط ٨٢/١
٤٤- لسان العرب ٢٩٢/١ وتاج العروس ٢٢٠/٢ .
٤٥- لسان العرب ٧٤٧/١ وتاج العروس ٢٣٤-٢٣٥
٤٦- لسان العرب ٥٧٧/٢
٤٧- لسان العرب ٣٧٧/٥ .
٤٨- لسان العرب ٣٨٠/٧ وتاج العروس ٣٥/٢٠
٤٩- لسان العرب ١٤/١٠ وتاج العروس ١١٩/٢٧
٥٠- لسان العرب ٢٥/١١ وتاج العروس ٢٣/٢٨
٥١- لسان العرب ٤١٨/١١
٥٢- لسان العرب ٢٥٣/١٢
٥٣- لسان العرب ٤٢٣/١٢
٥٤- لسان العرب ٩٣/١٣
٥٥- لسان العرب ٢٢٢/١٣
٥٦- تاج العروس ١٩٠/٤
٥٧- ينظر بحوث ومقالات في اللغة ٥٦
٥٨- تاج العروس ٢٩٠/٦
٥٩- تاج العروس ١٣/١٥
٦٠- تاج العروس ٤٢٦/٣٠
٦١- تاج العروس ٣٦٧/٣٤
٦٢- تاج العروس ٤١٢/٣٥
٦٣- لسان العرب ٥٤١/١٣ وتاج العروس ٥٠٤/٣٦
٦٤- لسان العرب ٢٨٢/٤
٦٥- تاج العروس ١٨٢/٦
٦٦- تاج العروس ٥١٣/٣٢
٦٧- جبهة اللغة ٩٢/١ ولسان العرب ٣٦٢/٢ وتاج العروس ٢٠١/٦
٦٨- لسان العرب ١٩٢/٦
٦٩- ينظر الكتاب ٢٦٥/٤
٧٠- الحكم والمحيط الاعظم ٥٥٥/٢ ولسان العرب ١٥٧/١٢



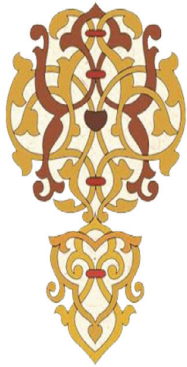


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



- ٧١- تاج العروس ٨٠/٧
٧٢- لسان العرب ٢٢٦/٢ وتاج العروس ٤٦١/٥
٧٣- لسان العرب ٣١٢/٢ وتاج العروس ٧٦/٦
٧٤- لسان العرب ١٣/١٠ وتاج العروس ١٢٠/٢٧
٧٥- لسان العرب ٤٤٣٤/١٠
٧٦- لسان العرب ٤٥٦/١٠ وتاج العروس ٢٤٢/٢٧
٧٧- لسان العرب ٤٧٦/١٠ وتاج العروس ٢٢٩/٢٧
٧٨- لسان العرب ١١٦/١١ وتاج العروس ٢٢٨/٢٨
٧٩- لسان العرب ٢٦١/١٣
٨٠- لسان العرب ٤٢٠/١١ وتاج العروس ٤١١/٢٩
٨١- لسان العرب ٣٢٥/٥
٨٢- لسان العرب ٧٦/٧ وتاج العروس ١٠٧/١٨
٨٣- لسان العرب ٣٤٧/٦
٨٤- لسان العرب ١٦٣/١١
٨٥- لسان العرب ٧٠٥/١١
٨٦- لسان العرب ٣٤٢/١٢
٨٧- تحذيب اللغة ٢٨٥/٣ ولسان العرب ٦٥٩/١ وتاج العروس ٢٢٨/٢
٨٩- العين ١٤٩/٨ ومقاييس اللغة ٤٢٥/٣ والقاموس المحيظ ١٠٢٨/١
٩٠- تاج العروس ٤٠٧/٢٩
٩١- لسان العرب ٣٣٠/٢
٩٢- لسان العرب ٣٥٨/٤ وتاج العروس ١٣/١٢
٩٣- لسان العرب ٤٠١/٤ وتاج العروس ١٥٧/١٢
٩٤- لسان العرب ٤٥٢/٤
٩٥- المحكم والمحيط الاعظم ١٦١/٨ ولسان العرب ٢٠٨/٧ وتاج العروس ٤٩٥/١٨
٩٦- لسان العرب ٤٠٤/٧ وتاج العروس ١٠٩/٢٠
٩٧- تاج العروس ٣٠٥/١٢
٩٨- لسان العرب ٤٤٠/٧ وتاج العروس ٢٠١٧/٢٠
٩٩- لسان العرب ٣٢٠/٨
١٠٠- لسان العرب ١٨/٩
١٠١- لسان العرب ١٢٧/١١
١٠٢- لسان العرب ٤٠٥/١١ وتاج العروس ٣٧٩/٢٩
١٠٣- لسان العرب ٦٣٩/١١
١٠٤- لسان العرب ٦٣١/١١
١٠٥- تاج العروس ٢٢٤/٣٠ وسر صناعة الاعراب ٣٨٤/٢
١٠٦- لسان العرب ٥٢٧/١٢ وتاج العروس ٣٨١/٣٣
١٠٧- لسان العرب ٢٦٧/١٤ و١٨٤/١٥ والمزهر في علوم اللغة ٣٢٦/١
١٠٨- تاج العروس ٤٦٤/٣
١٠٩- تاج العروس ١١٧/٦

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

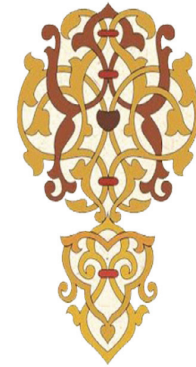
For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



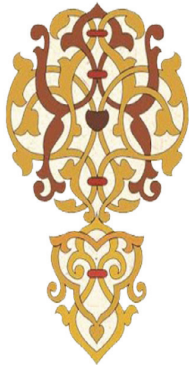


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb